

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-232995

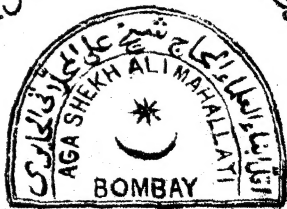
UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب المصباح في علم المفاح في الحكمة الالهية
والصناعة الحكيمة تأليف الاستاذ الفاضل
رحمته و فريد عصره علي بن ايدر الجلودكي
تغمده الله

برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم
المفاح لا يدرى علي الجلودكي قال قد نقل عن الاستاذ
فيما يري علي ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفاح ليعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك
ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابع ثلثمائة و
ستون وقسمناه علي اربعة اقسام وجعلنا
لكل قسم مقدمة ومصاييح وخاتمة والكل تسعون

قد ملخص الفاضل في الغرض
مصباحا الثاني من الجزء من مائة
امر بطبعه



هو
مصباح في علم المفناح
لايد مر ابن علي
المجلد كى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملك الحق العظيم الفتاح الموجد الخلق العليم
الذى افنتح كل باب واوجد كل مفناح واوجد بحكمته الليل
والنهار والمسا والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد
النفوس وسخرها وورحن الارواح وسير الافلاك وسخر
الاملاك وجسم الاجسام وحرك الاشباح سبحا لا اله الا
هو مدبر الكل وقالق الاصباح احمد على ما علمنا
فهمننا وسرحنا في رياض المواهب الانشراح واوصلنا
النعم التى لا تحصى لا تشفى في غدو ولا رواح واشكر على
ما امتننا به من علم وعمل وتحقيق وارتياح واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له المنفصل بالكرم والجود والسماء
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت في الكتب والبعوث
من العربى في اشرف البطاح صلى الله عليه وعلى اله وصحابة

خلاصة القبائل والاصايل واهل الصلاح ما سجت الموجود
 الخالقها بالسن فصاح وما ترنحت الكائنات من فيض مجاد
 رحمة وجوده اى رتياح وما اضافى خندس الليل مصباح
 وما سرى فى كل باب سرفتح كل مفتاح وسلم تسليم كثيرا
 متصل البقا بالابدان ودهر الداهرين وبعد اقول
 وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل
 سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
 حاز مفتاح الهداية العقلانية ولما فتح الله علينا جلي و
 من مدد سراسمه نعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
 وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
 والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
 الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانقضاء
 ما عندكم ينفد وما عند الله باق والوجه الثانى
 ان نقيد الكاتب بالطروس بما علمنا الله نعم لنودى الامانة
 المستحقها من الاخوان والسادة الابرار الطلبة لهذا الشأن
 الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله نعم عز وجل
 فى تصنيف ما الفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجميلة
 المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا هاية الطلب فى شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المستفي بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المستفي بالمصباح في اسرار علم المفاتيح
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنماذج الفكر في الكشف عن احوال الحجز و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعانى وقصدنا وجه الله تعالى و
جزيل الثواب اذ وينا بالصيحة المصححة المخضبة للاخوان
الاصحاب لا تاقد كشفنا عن اسرار علم المفاتيح المحجوب و
فتحنا من علم العالم الصناعات لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوفاء واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع من حجاب
فساد وظلمة وارتباب لاننا لم نترك من الرمز الاغلاط فيقع
نزول بالاخلاص واليقين عن قلوبنا الى الالباب فواظب
يا اخي على قراءة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصغائر وقل يحو الله ما يشاء ويثبت عند
ام الكتاب الله النعم المهدى الى الصواب المقدمة من
القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم

المفتاح وصدرنا هذه المقدمة في تاويل المنام الكاهني الذي
 حكيمناه في كتابنا نتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر واقول
 اننا بينا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وفي كتابنا هذا
 از مادة الحجر سارية في جميع اجزاء العناصر الاربع وفي جميع
 اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا
 ان الحجر موجود في سايرها بالقوة وفي بعضها بالقوة ^{لفعل} وقلنا
 ان سر المفتاح الاعظم ساو في ساير العناصر المولدة
 والكائنات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السرا او ضحاها
 من اسرار علم المفتاح لما منه في الماء القراح ثم نقول الان
 في تاويل المنام الكاهني وشرحه ما يدلك به على الكشف
 الواضح الجلي الموجب للافراح بمجصول الفتح في علم المفتاح
 وبالله المستعان قلت في اول المنام الكاهني اني كنت زمنا
 مبتهلا للرب الارباب ان يوقضي على الطبيعة الكريمة ان
 يريني ياها في منامي واقول في شرح ذلك انه لا يخفى على
 ذوى التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتغال و
 التضرع الى الله ابدا ما دام في قيد الحياة بل لا يزال الطالب
 متضرعا الى الله نعم وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص
 لا سيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا بأس بالاخلاص في التيه ويجبان يسئل الله عز وجل
 ان يطلعهم على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما اودانا
 اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايتها الاخ
 بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
 عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم الملقن
 الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
 المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما واثقتها في المنام
 فكذلك قد واثقتها في اليقظة في غاية من الكمال والطايفة
 والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفتاح العلم الصافي
 وتوجد في طبيعة نامه مطاوعة للعمل المناسب الى ان يبرز
 منها ما يوجب المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها الكسب
 الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف اجزائهم
 وجميع التراكيب القريبة البعيدة والمباقل والموازن على
 اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في اعمالها وحيث
 قرروا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التدبير الصحيح ان لا
 الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية
 المعروفة عند الحكماء بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا لا
 رجعنا الى الحق المحض علما انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحرث
 والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
 شيء قدير فالدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
 الحب من اصوله وطبايعه عناصره وجميع الثمار من الارض
 وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب هو
 الذي وكل بكل جنة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
 صورة اخرى حتى ينبت الله نعم منها خشيشة خضر ثم
 يغذي تلك الخشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
 والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى ثمر
 ثم يكون منها حبا وثمرها الطين مع المادة المدة لها
 بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
 مماثل اصل جنتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما عملك
 الله نعم من علم الفلاحة والزرع والله نعم هو الذي بر
 الزرع الى ان اكمل حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
 زرعت انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
 وفروعه وجنسه نوعه الاله هو ولا مدبر لجميع مخلوقا
 سواء سجدوا وتم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
 بتقدير الله نعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النية لقبول ما يرد عليه من جميع الواردات
 كلها ومن ذلك ما يتحققه بقينا انه سبحانه وتعالى هو الذئلك
 العلم وسخر لك العلماء الابراء والسادة الاخيار الذين سخرهم
 حتى القوالك الكتب تعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا
 لك الطريق واتسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
 الاركان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه
 اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكمثال لها سر الله
 عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا ففهم
 رضي الله عنهم في ميدان التفسير الالهي مع وجود الوصو
 والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتأييده
 وتوفيقه وتسيده لمن وفقه الله نعم من عبده لا يصل
 الى مكتوم هذا السر علما وعلما الاحكيم والاحكيم الالهو عا
 بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راي النتيجة
 بطريق التوفيق فقد عرفها علما لا علما فليس بحكيم عندنا
 لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
 لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
 ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الانعام
 الذي صفناه على الترتيب هو اخلاص النية وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن ذلك قلنا
 في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الفناه في المنام
 الكاهني اني كنت زمنا مبتهلا الرب الارباب ان يوقفي
 على الطبيعة الكريمة وان يريني اياها في منامي وفي
 معنى السؤال والابتهاال وقعة لطيفة وتحفة شريفة
 نقلت عن موسى ؑ ان الله تعامره في المناجاة او بالوحى
 اليه بالدعاء فقال يا موسى لم تسئلني في كلما تروم
 من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدوابك
 ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله ص في الاخطاء
 الصالح ان الله تع يقول يا عبادى كلكم جاع الامن
 اطعمنه فاستطعموني اطعمكم يا عبادى كلكم عار الامن
 كسوكم فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتعالى عباده
 بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
 المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
 ردد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
 او تخلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تع يحب دعوة
 الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله ص في
 حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فاني يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب
 مع الله تعالى والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
 والابتهاال والنضج كما تقدم ويسئل الله التوفيق ان يلهمه
 الادب في سؤاله ويراعي ما يترتب عليه عند رفع قصته
 الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
 تلك الحاجة في دنياه واخرته بحسب خلاصته فينظر في العاجل
 وبحسب احواله وفعاله في الاجل فاذا اتصف الطالب استعد
 بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
 على توفيق الله تعالى وانجاز حالته والظفر المطلوب فهذه
 علامة القبول والسلام واما سؤالي ان اراها في المنام
 لان من المنام ما هو وحي كما ان من الوحي ما هو الهام
 فادرت المطابقة لما عرفته بالالهة ان ارى مثالا ذلك في
 المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدل بها على الاخلاق
 في السريرة واعرف من نفسي علامة الاجابة وتحقيق الاصول
 والاصابة والسلام ولما كان السبب للصواب والتوفيق
 هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
 الدليل على المفتاح الاعظم اذ لا طريق الامنه ولا وصول
 الاب به فاجعل يا اخي هذا الاستعداد نصب عينيك

وتأذي مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يجيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم اني كما
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظة في غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما يبتغي
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار في النار
الست ترى قوى العنصر الناري من هو مخترع منها مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتي عليه مع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهي في المعونة الى البشر بالاستئذان والاضائية و
النورانية وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيأ للغذاء في مصالح
واذا احب الحديد في النار فانظر الى حرمة ومهابته كيف ينفذ
واما العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئي واما هو محسوس
بالهبوب والسر بان الموجبات الاصلاح ولتنشئ النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة للدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجية للزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصو المشيد والابنية العوال واشبا ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف مخترع وفيه قوة مفسدة كالنار

وإذا استحال إليها فإنه مفسد لما ياتي عليه ايضاً وكذا القول
 في عنصر الماء فإنه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
 وبما فيه من سر وروح الحياة وبالرعى المنعش المعيش لكل حي
 وبما يوجد في بطنه من الحيوان وبما ينفع به الانسان واما اذا
 طغى الماء والعياذ بالله فإنه يهلك ما ياتي عليه واما العنصر
 الارضى ففيه القوة الالهية والقدر الربانية في الصخر والجبال
 والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
 والقصور والمدائن والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
 للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وسائر الاطعمة والاشجار
 ومنه الاراضي السباخ والصوان وصم الصخر والمعان الامانة
 ومنه النشو واخضرار العود وما نشأ منه فاليه يعود كلما خرج
 من كل مادب وكل ما درج وهو الكفات للاحياء والاموات ومنه
 الدور والقصور ومنه وقية القبور الى يوم ينفع في الصور
 فعنصر الثراب ايضاً عنصر مهول مخترم وفيه الخير والشر ومنه
 سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
 سم نافع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة مخلوق
 جثية ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السمية فسبحا العالما بكل
 خفيه وحيث قرنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمة

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعد والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصه من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فتخالط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهي محتمة مادام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابدان
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالنعين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلّة التكوين والتلوين والنتائج الصالحة
ففي هولي الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على اصاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسیر الحق وينبع منها
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار الجاهل الغراب الخ الايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظهور
فجل وتعد ربنا مالكا الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المتقدم

ذكره اني كنت مبتهلا لرّب الارباب الاشارة الى الزمان الذي كان
 فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون جوهر الكرم
 الكريم في ساير المولدات بالقوه فطلبت من الله نعم بالاينها
 اليه ان يريني اياها بارزة بالفعل واما قولي في المنام فلما تحققت
 بالتجارب عن اوصاله الله نعم الى المدارك العظيمة التي يقصر
 عن العبادت معنها الافهام فراها في المنام فعلمها علما مطابقا لما
 هو من وحي الالهام فمن اجل ذلك تمتعت وبعثتها في المنام ليكون
 لي حظ من هذا القسم ايضه ومقام في الكشف ايضه وفي علم
 التأويل الذي في معناه اسرار التركيب والتحليل والنقوم و
 التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما وجدت نفسي عند
 السرب المظلم الذي حكمي همر من عجائبه واقول في شرح ذلك
 اني رايت ما ذكرت في المنام الكاهن حقيقته في المنا الكاهن
 وقد تقدم للمؤيد الطغراني مناما عظيما كان سببا او احد
 الاسباب في وصوله وكذلك الاستاد الكبير جابر له مراتب عظيمة
 في هذا المعنى وقد ذكرها في اماكن من كتبه كذلك غيره من
 الحكماء واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم
 في رتبة عظيمة عليّة لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن
 جملة تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياض

والله في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
 الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين
 الفضل بعلم التأويل وتعبير المنام وروى في الحديث عن النبي
 انه جزء من اجزاء النبوة اي من علوم الانبياء ع واما السرب
 المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
 الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس بالرسالة
 للناس وهو السمي اخنوخ وقيل انه ارتفع الى السما مرتين ففي
 المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلم
 الله تعلم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
 من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
 من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفسا ثم نزل
 الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
 المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصرف في حق
 امر بينا اما كن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم اعلى باب الكثير
 المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم ما نعا عليه لئلا يصل
 الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
 عظيم شامق في الهواء شتمل على عجائب الحكمة وانواع عجا
 وفيه صوامع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوائد وجميع
 الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامرينا الهرامات باقليم
 مصر خشية على الحكمة ان لا تبدا اذا جاء الطوفان لعلمه بما
 يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد
 بعد الطوفان فيحنلون الى الحكمة فيجدونها مصورة في البنا
 التي وضعها وصورها وعلما لمن ياتي من بعده ودون الكتب
 بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعدد
 الى السماء المرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
 الهرامسة الكبار العظماء وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
 ما ذكره الحكماء وتناقلوه الى زمن بليناس الحكم فانه اتصل
 بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في
 اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعالى علم بحقيقة ذلك
 واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجمل المانع من
 الوصول الى حقائق العلوم والى منافع النافع والطسما
 والتدبيرات والعجائب الايات فاذا خرق الانسان الحجاب
 وصل الى العجائب التي حكها هيرمس واعلم ان في تاويل المنا
 ما يظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة النجالية
 مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعالَم
 في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
 ذاته الصافية المجردة من الشوائب حقيقة الاتصال
 بالعالَم العلوي وقبول الفيض من العالَم الاقدس فتستفيد
 القوى الباطنة من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر
 لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
 فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
 والمعارف وما تصوره من الصور والمجاهدات والظواهر
 فافهم ذلك واقول ايضاً ان المراد بمرس في اصول القوم
 ومن على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضاً ان السرب المظلم انما
 هو بجزيرة الاندلس كما ان هر مرس ٤ اصل الحكمة وهو
 اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ٤ لان
 منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ٤ ومنها
 ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى بالمشاهدة لما ارتفع الى
 السماء اولاً والى حين ارتفاعه ثانياً وانه انتقل الى الجحاة
 الابدية والخلود كما قال الله تعالى ذكره الكريم واذكر في
 الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعه الله مكاناً علياً
 ثم قلت في المنام الكاهني اني لما رايت السرب المظلم الذي

هي هر من عجايبه ارتفعت لذلك فقيت وتوضات وجعلت
 انلو وقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع اذا بالطبعة
 الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
 وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وببارة ان
 السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والعبد
 لان الله تعالى جعل الضياء سببا لظهور الحياة في الوجود كله
 ومظهر الضياء مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
 مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعبد بعد الوجود
 لان فيه ربه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له حقيقة
 العناء المحض وفي تحقيق العلم به اباحت ليس هذا ما لها
 وعالم الظلمة موجود من تحت الارض هو عالم البهائم
 واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
 فوق فنظهر الجواهر العلوية والتجوم السماوية للو يصبر
 ما تحت الارض مضى بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
 الى المحدب فلكي النار والهواثم الى محذ فلك الماء ثم الى محذ
 كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الان
 فيتناول الاضائة من الشمس بقبيلها ما شفه منها اما
 باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السارية في جملة من اجزائها وتجاويفها التي يتولد فيها الهواء
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الانهاج بالنورانية
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتنظر
على بصيرته فينعكس العقل الهولائي عن الادراك الحقيقي
وتبحث النفس الانسانية لبعده الروح المضى عنها بالحواس المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما لوقتها من
الشهوات البهيمية الشيطانية المندسة لذاتها فلا تزال في
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكنا الان ان نذكره في تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك
التي تمت وتوضات وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى الاستعداد
للخلاص من الظلمة في الحقيقة كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والعشائة الاصلية
وهي التي نقش الله تع في لوح اضائتها المصقول بياضه من
اصل فطرتها علم الاسماء وكلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار في كسوف فاذا احسن من نفسه بذلك فليس سبيل

١ بالعرض والصلوات وحسن التوجه
الى الله تع لان الظلمة تنحصر

الى الخلاص من عقدة الكسوف الابا الوضوء والصلاة والتوجه
 الى الله تعالى وقد جئتكم للتعليم في معنى ذلك من الشارع اذا
 قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
 احد ولا لحياة فاذا رايتوهما فافترعوا الى الصلوة كما شرعهم
 في صلوة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لا حدث النبي
 واما في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا يخص له
 الابا والدواء الخاص هو الوضوء والاستعداد والتوجه
 والصلاة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اليه الناس
 من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
 من الجنة والناس وفي هذا الاستعداد منازل ومقامات
 يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
 نعم واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
 من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك
 ان في سورة الشمس اسرارها ومعانيها ما يربط العارف
 الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعالى لان الله
 انقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو
 الوقت الذي ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة
 المدد والقوة والقمر اذا تلاها اي يتلو الشمس انما صار في كماله

اية فيخلفها في النور والضياء واما قوله والنهار اذا جلا ما فسد قس
 الله نعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا سفل لان فيه انجلا اي
 ظهور الضياء والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا نشأها
 فقد اقسم الله نعم به لانه اية من ايات قدرته فظهر الانبياء
 تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق في
 الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله السما
 وما بناها فاذناتها من اياته وعجائب مخلوقاته قال الله نعم
 لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله نعم
 والارض وما طحاها فهي ايضا اية من اياته ومحل الظهور والاختفاء
 ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله نعم
 بالنفس هو عالم بحقيقة قننها وكنهها او تسويته لصورتها
 واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتصل بالتقوى الى
 اعمالها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس اذ انها واما قوله
 قد انزل من رزقيها فهذه هي الاية التاسعة من سورة الشمس
 وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تركيبة النفس تسعة
 مؤثرات اذن الله نعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وقلوصها
 من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخي ان الوصول الى
 المفتاح الاعظم والى الطبعة الكريمة بتركيب النفس وتخليص

اتبع النفس لها الاصل
كل الحق كلها اداب

الروح من الدنس والغسل فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
بإذن الله تم واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد قسم الله تعالى بها الاوقات على
الحجرات الكثيرة وحصول القوة في الحركة والجريان على السواقي الحية
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يذكر
ليوم المعاد وفي الآية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعالى فلا يعلم اذا بعثنا
في القبور ويملوها وحصل ما في الصدور ان ربهم لهم يومئذ
الخبر والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن بجمعها
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواقي الى الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعالى الليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التبيين الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمنا ايها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالي وترتيب الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المربيع وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضاً من اجزاء الحجر المكرم واعددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى تحت تسمى راسع العدد على الزهرة وهي ايضاً
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضاً من اجزاء الحجر المكرم

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا تلتك الحروف
 بالزهرة امر وقارن بالبدن المنير ذكا الى الخوخ وفي شرح ذلك ايضا
 ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكر وحرف الالف
 والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكر وحرف
 الراء والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكر
 حرف الباء فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
 واذا بدنا بالباء كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدنا بالراء صارت
 كلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب الباري وعلى
 بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبدل كل نسمة
 من الخلق على كل النسب التي قد رها واحكمها وامضاها
 وقد رها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهو
 كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
 غاية ليس لها انتهى وهي رمز على المفتح الاعظم وعن الاكبر
 الناتج عن الحجر المبكرم وكلمة بار لفظة سر بانية تدل على جزء
 من اصل التركيب يسمى عندهم بار وبارونحاس غير تام واما
 حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتح
 الاعظم ومن اجزاء الحجر المبكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى
 الجزء البارد الرطب من المفتح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من الجزء الحجر المكرم واما حرف الباء فها إشارة الى الجزء البارد
 اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
 الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف
 الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفتاح
 الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
 ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه حكمت نسبة الطبايع
 الاربعة واذا اضفنا للحروف الاربعة حرفا الراء الاصلى صارت
 الحروف الخمسة التى اشار اليها صاحب الشذوذ فى ديوانه
 فى قافية الرحيث قال اذ لحمت هاء على الدال قبلها ودال
 على الجيم الذى قد اجرا وجيم على باء واجمعها على الف
 فالهاء فيها بلا امترا فقد واجبا من علمنا ما نقيمتا فان
 انما سلمت هاء فى الحرا وقد شرحنا هذه الايات وجملة القصيد
 فى كتابنا غاية السرور فى شرح ديوان الشذوذ وذكرنا فى
 معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
 ويظهر له من مكنون علمها العجائب والغرائب لما شرح قولنا
 فى المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
 قد ظهرت فى احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
 الاربعة الصفات وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكما

التدبير بالتهيؤ والتركية ظهر مفاتيح الادب من اجزائه المملوكة
 من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يري
 ابهى منها وظهرت هياكلها في صورة بنت بكر بدراء لا يوجد
 في عالم الحكمة الصناعية الحج منها صورة ولا احسن شكلا
 ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورها الجميلة
 بافخر الملايين على باسها تاج مرصع من افخر ما للبلدان
 بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي ويبدو لها
 مفاتيح العالم الصناعي يرمتها في سلسلة واحدة من الذهب
 الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة
 منه وهو المفاتيح الاعظم لا بواب العالم الصناعي وما يتبعه
 بالتدبير من علم الميزان الخفي والحجر الكريم والاكسير الاكبر
 الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهن في
 قلت فسلت على وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
 طاعتها وادعائها واستلامها ودل على انها مبشرة قد
 ارسلها الله نعم الحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
 بالربوبية التي من الله نعم بها من الاتصاف بالحكمة وبإلها
 من منته ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
 فتعديت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف الفريد

واختارت بهذا الازعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في
 التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هـرس فقلت ما تقدم
 على ذلك فان الشياطين قد احوالوا بينك وبينه فقلت فما هذا
 الاحالة فقلت ان ايلوس الساحر قد ارسل الجها ان يقتلوا هـرس
 ولوعاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بما اذا فقلت سقوا
 سمات ففارقوا بيني وبينه واقول في شرح ذلك فغايتة ان
 الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
 وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح في سبيل الهداية
 والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعاتي مجامع الانس و
 الافراح المستحق لعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالحق
 ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
 فقد اعرفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق
 بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولي لها اني اريد الاجتماع
 بك وبالحكيم هـرس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
 الاعظم الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلم
 اليها هـرس الحكيم فلو لا هـرس الحكيم ما برزت الطبيعة
 الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدم على ذلك
 فان الشياطين احوالوا بينك وبينه وسؤالي على الوجوب

للاحالة واجابتها ان ايلنوس الساحر قد ارسل الجهمان فتشكك
 همرس ولوعاش تفعل ونفع ذريتك ففيه اصول تعاليم
 منها ان الشياطين هم الجهمان ومنها ان الشياطين روحانية
 النار المسطرة بالقهر والغلبة وعلى سائر الاشياء ففعل الشياطين
 من غير درية ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال يضعون
 الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
 العالم الايلنوسى الا الساحر الذى هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
 والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
 الذى ارسل الجهمان فقتلوا همرس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
 واعادته باذن الله تعالى الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
 السحائم فيسمى في منع الجهمان عن التسليط على حصن همرس
 الحصين ويمنع من التوصل اليه كل ما ردد ولعين وشيطان
 رجيم ويأتى الى المكان الذى فيه همرس المقنول بالسم فيصنع
 سماً قاتلاً لذلك السم الاول ومقاتله وموجب القيام
 روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
 جمع اجزائه التى صارت كالريمى فاذا اسقاه منه شرابه واحداً
 فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عوناً للحكيم وتقوى
 به الطبيعة الكريمة من المفناح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعات ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التديب
 الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
 هو الاكبر الاعظم فاذا عاش به هرمن بعد موته كان
 فيه النفع العام لسائر الانام من ذرية ادم عا واني نفع اعظم
 في دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه
 بالغنى الذى لا ينقذ باذن الكريم الوهاب ان الله يرفع
 من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمن بايدي الجهال
 فلا يمنع عود بحيث لا يبقى فيه رطوبة تقبل العود
 فتفترق منه الطبيعة الكريمة الا ان يعيدها اليه الحكيم
 والله بكل شئ عليم واما السهم المرسل الى هرمن على يد
 الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما
 هو فهو عند ايانوس الساحر من العلوم عن يقين
 وقد يعلمه الجهال ليقتلوه به من شاء ومن الحكماء
 من الناس ايضا كما ارساهم الى هرمن فقتله حتى ان يكون
 نفسه ولمنافعه هو وما يرويه من القوة والجاه و
 التمكين في عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
 الفطناء وما تم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
 ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله تع

عليها وسبح خالق الارضين والسماء فكيف لا يحمده على
شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى على المفاتيح الاعظم الذي
من ملوكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاياد
بيده القوة والتمكين والغاية العظمى هبة من الله نعم وعناية
منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحمده الطالب اذا وصله
الله نعم الى هذا المقام من استدرج الشيطان فتعجب نفسه
بما ملكت يده من القوة والتمكين فيترايد اعجابه فتعظم
ويرد ري اخوانه ويلهو وينفل عما يراى به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجاء ويهوج بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا في اوقا
لبعض الاعميان ومن ساعد البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعي فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى انما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول اوسطه ولهايته
واعلاه وغايته ان يحمده الله نعم ويشكره ويسمحه ويمجده
يذكره ويكثر خوفه منه خشوعه وتضرعه وخضوعه بحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين يجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فانهم افرهم ولا يخرج

عن دائرة الحق فنندم وأما ما ذكرناه في المنام الكاهن الطبيعة
 الكريمة حيث قلنا فيها أنا احادتها وإذا بالجهال يسعون
 كأنهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوءة بماء الذهب ما للفضة
 والزئبق المصاعد والكبريت المبيض والزئبق المرحص فلما
 عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه يجر معانيهم
 وملا فاتهم بموت فكيف لو وقعت في عذامعانات تدابيرهم الفاسدة
 المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذا الحوائج تصنعون فقالوا
 إن أستاذنا جابر بن حبان الصوفي قد بعث بنا إليكم ^{مس} إلى
 كى نقضى حوائجهم فأخبرتهم بموتهم من موت الطبيعة
 الكريمة ثم انصرف عنهم وأقول في شرح ذلك أن الإشارة
 فيما قد منا ذكره إلى الطبيعة الكريمة فالحاسارية كما ذكرنا
 في سائر الأشياء المولدة من الطبايع وهي في كل متخرج من
 الطبايع الأربع بالقوة ولأنظر للفعل إلى القدر من الحق
 المناسب بالأنساق وفي فهم ما ذكرناه دقة فليت به وله مثال
 في استظهار ماء الورد في كشفه فإذا اوقدنا عليه بالروطية
 أو بنار معتدلة فإن ماء الورد يقطر فيخرج النفل غير
 محترق وإنما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقي
 في الجسم رطوبة لطيفة فلو أذبحنا النار على الورد وهو في آلة

التظهير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطاً متجدداً
 تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحة الى الخباثة ويخرج
 الثفل اسود وقد احترق ولا فائدة فيه واما فعل المقطر على الصحة
 فانه يدخل في الطيوب والادوية والاشنان المطيبة لغسل
 الايادي يطبق مع الزبيب فنطيب رايحته ويحسن طعمه فيه
 فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا اننا استوعبنا ذلك في
 كثر الاختصاص الطبيعة الكريمة هي موجودة في ماء الورد
 الخالص كما ذكرنا وكذلك في ساير الاشياء وتموت الطبيعة
 الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللائق بها
 كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منها لانها
 ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلاً وانظر الى زهر الناز
 كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابض عجيب الرايحة من
 المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثافة
 واوقد عليه بالزبد فانه يخرج منه ماء اصفر كدبر الرايحة
 فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسه والسلا
 واما قولنا واذا بالجهال يسعون كاهن النار الموقدة فهو قول
 صحيح بالمطابقة لان الجملة في طبع الانسان من اصل الخلقة
 وهي مناسبة لفعل الشيطان واما العلم والتورّد والرفق وحسن

الثاني في الاستعداد في الاشياء المكتسبة للانسان بقوى
 اصلية كاليه موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجالة
 وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشياء من غير مظاهرها وطلب
 نتائجها من غير ان يمكن اولها ومن شأن الجهال الطاعة
 للشيطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان ودرجات
 الى الجهل الطبيعي الجهل المركب وهو الحق الذي لا علاج له لانه
 في محدد قائم بالمضادة والعصيان ولا شك ان حركات الجهل
 كالنار الموقدة في السرعة والتشيط وامثال هؤلاء اذا راتهم
 الطبيعة الكريمة ماتت واضحلت وكلما حاولوه من الاعمال
 افسد الطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واقاموا
 قولنا ومعهم قتاني مملوءة من ماء الذهب ماء الفضة والبرية
 المصاعد والكبريت المبيض والزنجفر الرصاص فلما علم انهم
 الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فان في هذا الموضع ابحاث
 واجوبة ومناقشات وفوايد وتدريج ومقاصد مغالطات
 ورموز ومد هشا وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا
 لها باهل لاهم الاضداد والاعداء والحساب ابعدهم الله عنا
 عن اخواننا الابرار مادام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود
 بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالتردد

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والريهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناسـ^{قة}
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولاً وكذلك الفضة
ام لا واول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه ووجب
بالفعل ايضا ولكن لا يثناني وجوبه الا للحكيم واما غيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانية فما فائدة ماء الذهب ماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل
اكسيرا للذهب ماء الفضة يستحيل اكسيرا للفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر والبواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
الدلاي والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب ماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهية الى هذا المقام فكيف جوزتم ذلك بايدي الجهال
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجوا
انما نجعل ذلك في ايدي الجهال الا لكونهم اسنند والاستا
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضة ولا الى الزئبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزدنيج المرصص الا من كلامه في كتبه التي بها

صنایعه وطرقه واعماله وعلومه وفضایله ولكنی اقول و
لوان الجهال صلوفا في الاعمال الى ما ذكرنا و الى ابراز هذه
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لا يصلون الى المقصود لانهم
لا يعرفون المزاج الذي هو الاصل المعتمد عليه في هذه
الصناعة لان فهم المزاج ارق من الشعر فلا يصل اليه الحكيم
واما الفوائد فاقول في الفائدة الاولى ان الذهب الفضة
لا يتخلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء
الفضة و الى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوز حسن التركيب المزاج الى درجات الحكماء
الفائدة الثانية من يلج في تدبيره الى ان يصير الذهب
محلولا في مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما يلائمه صاد اكسير يلقي واحده على عشرة من القهر
بقيمها شمس على الخلاص الفائدة الثالثة ان ماء الفضه
اذا كان على هذا الوصف لمقدم ذكره ويمكن عقده فاذا
انعقد بما يلائمه اقام واحده عشرة من الرصاصين النجاسين
فضة على الخلاص يتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة
الى الالف اعلم ذلك الفائدة الرابعة اعلم ان الزئبق المصا
بتصعيد الحكماء مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

ما يرجح فيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت المبسّض
 بتبعض الحكماء وغيرهم وكذلك القول في الزرنيخ المرصص
 بتبعض الحكماء وغيرهم فكل من دبر هذه الاشياء بتدبير الحكماء
 على الوجوه والقوانين والموازن والاعتبارات الموجودة
 في الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاعمل
 من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود
 جوانية بالعمل الحق لها اعلامات مفيدة دالة على الصحة و
 موافقة العيان والتجربة فهي بشرطها وربوطها موافقة
 في القصد والطلب في العلم والعمل وفي جوه الحياة للطبيعة
 الكريمة في خروج النتائج منها من القوة الى الفعل واما اذا
 كانت هذه الاشياء بغير تدبير الحكماء فاذا شاهدتم الطبيعة
 الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لاحياة للطبيعة الكريمة ولا
 لهم من الحكماء الا بالتدبير الحق والسلا واما شرح ما ذكرته
 ايضاً في المنام الكاهني بعد ذلك اذ قلت فاخبرتم بموت همرس
 وموت الطبيعة الكريمة فاقول ان في اخبارهم بذلك تأكيد
 المنع لهم بالاياس من اطاعهم في شئ مما هو متكوّن من الطبيعة
 الكريمة ومن همرس ومن المضاح الاعظم ومن علم الميزان
 ومن علم الاكسيز والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرف عنهم

فدخلت في هيكل الزهرة واذا على صنم الهيكل مكتوب من اداد
ان ياتيه ولد ذكر ينفع به فليأخذ لوح عطار وادابلو
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر
ومعناها من اداد ان يستخرج ولدا جديدا فيمكن الكبريت
الاحمر في الكبريت الابيض يصنع لوحا من الذهب يصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فمزجتها
وجعلتهما مدا اسودا واضفت اليهما ملح ابيض واكتبت
به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابيض فجاءني ولد ذكر
به عيني وسميته عبدا الكريم ثم انبثت وانا بولد فرح مسرورا
واقول ان شرح ما بقي في المنام الكاهن قد ذكرته في السفر
الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه في المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتركيب صنائع الموازين وما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم
المفاتيح في النبات المتعلق بالمرئج مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر القائم بساق والمسطح فاما ما فيه من

فاعقد بايهماشتت الفرار وثبتته بالتكرار فاذا ثبتت قالق
 الدرهم منه على مائة من الصرا فانه يقوم على الامتحان و
 العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
 الوسخة المظلمة ويلبثها السبك يقومها للدخول في ميزان الحق
 ويصير النفس الى العنصر العالي ويهايزول اليبس على كل عين
 ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويدوب في الاذابة المعروفة
 بالشميع وقد فتحنا لك الباب كشفنا عنك الحجاب فاحذ
 القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
 تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
 الصاعى فانهمه فانه نرمره عليك وانما ذكرناه مكشوفاً في
 كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رايحه
 ولا تلمسه بيدك ايضاً فانك ربما تستهزى فتاكل او تشرب
 فيفسد السم والعياذ بالله وانما تصيب الماء منه في اية صغيرة
 وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او صديد
 والسلام فافهم افرهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
 من الكتب فاقول في الجواب اننا منعنا النبات من ان يكون
 بمفرده اكسير القوم الاطهي فلم يمنع عنه الخاصية ولم يمنع من
 ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التي عليها جادة القوم لا تحتاج في علمها الى
 شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها
 وهو الطريق الذي يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسائر
 الكلام عليه في السفر الثاني من هذا الكتاب باذنه نعم وحيث
 قررنا ان سر المضاح الاعظم سار في سائر المولدات الثلاث حتى
 في الماء القراح فقد اذ لنا عنك الشكوك والادهام فتجلى لك
 باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
 وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها في التدابير من الطبايع
 والخواص الموازين والامران فافهم ذلك بسم الله
 الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من
 كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمرئج مما له المدخل في العالم
 الصناعي ايض وهو العشار وهو كثير الوجود في بلاد مصر كما ان
 شجر الدفلا كثير الوجود في بلاد الشام والغرب سواحل البحار
 والعمل يتدبره ان يجنى لينة ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالذرة
 سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لينة على حدة
 وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايض وسكره هو ملح وهو ايض
 احد السموم فيحد من لسته من شمة كالتفد وفيه خاصية عظيمة
 لاصلاح الاجساد وعقد الفراء واصلاح النفوس وتوثيقها

في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشيع المحي والطي في سلوك طريق
الاصلاح كما سياتي بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فانهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم الصانع في النبات
القيام بساق وهو لم ي ١١ ٨ ١٢ ١٣ وهو واحد يتوعد
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم نفع عظيم
في ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويحرق منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفة فانه عظيم النفع غريب الفائدة وسريع الفعل
ابلق فعلا من العشار ويستخرج ملح مائة ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق القلاء
فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واي مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد في تدبير هذه
الاشياء بالنار اللطيفة لان النار القوية مفسدة لاسرار الطبائع
وزيادتها في الاعمال التي يحتاج اليها مذهبها للمنافع ولم تكن
عليك يا اخي ما انت عن اسباب الحرمان لجمع ونقول لك اعرف

موازين النار فلها الاصل الكبير وموجب ظهور الاسرار ولو تفكر
 في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في سائر الاعمال
 تصير في مراتب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم
 الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
 في علم المفاتيح في ذكر بعض النبات المتعلقة بالفلك الخامس
 المسمى بالرييح في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد
 القوى من الفلك الخامس ايات يبتات وعجائب عظيمة منها
 وخصوصا وقد اقتصرنا على ما حضرنا على تحقيقنا فهمه وتدوينه
 بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكماء تقليدا لوثوقنا به
 لعلمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتأثيراتها في القوايل
 لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من
 من جملة النبات المربحي القاييم بساق والمسطح والمشيح المحرمل
 وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكراث والفجل
 واللفت وحبا الرمان الحامض وقشره والخندقوقا والخربق
 والفلفل واللوف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان
 والقطريون والافسنين والاسطوخودوس الانجذان و
 الاشق والاقليمون والبلادريجور مرهم والبادروج والجلنا
 وحبا النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكرون والكرويا

واليتوعات سبعة والمرار والمر والملح والكندر والسنبل
 والسنار والقوة والشونيز وقررة العين والكحل والشربين ^{الشمس}
 والترمس والخروع والغاروبن وبازربنده وهو نوعين طويل
 ومخرج والصغرة والكرفس والكبر والبازنجان ومفردات
 اجزاء كثيرة جدا الا انها مجهولة عند الاكسبرين فاختارنا منها
 ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
 بعضا وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح في
 ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلحق بالاسنان المحمية
 في كل مفناح ويسمى اصابع تصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
 مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل الكعبة النسبة في مفاتيح
 النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونسائجها واسرارها
 وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
 نفصله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
 زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
 التي لا يكاد يشتد اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
 عكس جانب الاضناك ينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
 وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
 المكتسب بعد كتابنا المسمى بالتفريب اسرار التركيب بعد كتابنا

المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير مسمى بشرح
 الادهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
 لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار
 الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكثرة الاختصاص فيما يتعلق بالخوارزمي
 ولم يكن هذا الكتاب الكثر منفردا بالعالم الصناعي وانما اسلكنا
 فيه مسلكا اخر في نتائج الحكمة من حيث هي واما كتابنا هذا
 المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه
 من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على الغبر الاعطر
 وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الاعلى وجه معين مختصر
 فاذا مللت اليها الطالب من المطالعة وضجرت من القسا علىك
 العلم بأنواع من النعالي والمسايسة والموانسة والمباغة فاني
 لك والوصول الى اسرار القوم ونتائج الحكمة هذا وقد اتعبنا
 انفسنا من اجلك وسهرنا الليالي استعجلنا الفكر بعد شدة
 الطلب اتفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب
 من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وباللله لقد نصحتنا
 وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي فجب علينا ذكره وقصدنا
 بذلك وجهه تعلمن هواهل لتعليمه العلانية وما علينا من
 فان كتب الله تعالى له بالوصول من كل منا فياشره لديننا واخر

اذ عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان
 خالف الحكمة وطغى وبغى وغرته الشيطان والامل في بشر بالخذل
 وبعد الريح بالخسر ان نسل الله العاقبة والامنان والعفو عما
 مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذي ذكرناه ما يستعمل
 وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكرث والفجل
 واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
 والبادروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنا وقره
 العين والصعق والكبر والخروع والبادنجان فامثال هذه
 الاشياء امثال البقول وهي سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا
 من انواع النبات المرمي فلها حكم اخر ونبدل في هذه الجملة
 بنبات الرشاد تيمنا باسمه هو الحرف البابل وهو احد المفاتيح
 الطوال وله سر عظيم وهو طبخ الطعم حار ملهبت يخرج بلطافه
 ولا ضرر فيه على مستعمله ولم في العالم الصناعي بناء بعصارته
 اولاً لان امكن وكان منه الكثير والاف يقطن بالهبوسة اللطيفة
 بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
 وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
 فهو فاسد لا ينفع به وانما يقطر الماء بلطافه وان كان بوق
 فالمقصود منه ان يكون بوقياً نفاذاً غواصاً بحارته ونارته

ونفوزه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصا الحديد كالجلينا
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرقي وخرجت منه وساخ فطا
وقشور فاسدة من جملة قد خرجت وكذلك مقصودنا من ماء
النبات ان تكون بوريه ملحجة فطرويه شبيهة واجبة غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ادخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ومن حجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم افهم
والله نعم بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضاً ان اخلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في النقطه من غير زيادة على ميزان النار
يتشيط الدهن فلا ينفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صاف
لا كدورة فيه اما الى البياض القوي واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبيًا يا قوتيا يتلأ الأنوره من غير كدر ومتى يتكرر ولم يظاهر
 من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايض فافهم فاناد لنا
 على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
 الله يرزق من يشاء بغير حساب واماماء الرشاد فان فيه
 صلاح الارواح والاجساد ولم خاصية ليست لغيره يفظن
 لها الحاذق بالتجربه وتحققها العارف بالخبر اذا اتقن التدبير
 واحذر ايض يا اخي على تخلص الملح من الثفل صافيا لا كدرة
 فيه ومن علاماته ان يكون ليد ناد هنيئا صافيا راه اعمال
 اخر في البواريق والنعكارات لتلين الاجساد وسبكها
 واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
 السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
 الاخ الا نغم بسم الله الرحمن الرحيم بحملة
 الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
 واعلم يا اخي ان الخرد والجوهر في نسبة القرابة للرشاد والعمل
 العلي بنار الصلاح لابن الفساد ويجوز جمعهما جملة لانها
 اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورافه وثمره
 عند استكمال من قبل بيسته جفافة وهذه قاعدة كلية وعليها
 فقس واعتمد ودر فترى العجب العجائب ان شاء الله واما الثوم

والبصل والكراث فما دقهم واحدة متجانسة الا ان الثوم شذ
 حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
 ففي كل واحدة من الثلاثة مفنح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
 فيصير واسعا واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفنح ولسل
 باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
 كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صائغا فانه
 يكون دهنيا لطيفا غايضا ناقدا محللا عقارا وحسبك
 ان تستقطر مائه وترفعه عندك فتزى من افعاله العجايب
 وهو يبرى من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
 عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة التي نصفها
 وتكون القرعة مطينة بطين الحكة محفقة لا تشقق فيها
 ولا اعوجاج وسندك ذلك في الجزء الثاني عمل الاطباء
 النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصدايح الزجاج وقاينه
 من الصدع فانه هو الاصل الذي ينبغي عليه التدبير في هذه
 الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم فاما
 يناسبه من النبات لنقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
 وانقطع فانك الوعيد وارفع الماء مخنوما عليه بسر الماء
 في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير التي تتم

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
 داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولاً ورضه
 واحشوبه القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
 القرعة في نصبها على المستوقد ما يلة عن مركز الوسط و
 الاعتماد الى حتى تكون بمنزلة الرجل الراكم وبنصودك
 في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
 في صناعة القراع والثنانبر وكر العجل ثلاث مرات فانه ماء
 نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
 الصناعات فاحفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على الناس
 فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن باننا نرنا عليك
 اولم نقيدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح اما ان كان العمل
 فمن الايادي وحسن التأمل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
 ما ان علمت بها الرابت الحق المحض باذنه نعم وقد قلنا في كتابنا
 غاية السر في شرح ديوان الشذوي في امر النار وموازينها و
 درجاتها ما فيه كفاية لمن تأمل او نظر واعتبر فمثلنا ذلك
 بفصول السنة الاربعه ومسير الشمس حرارتها في كل فصل منها
 واشترنا الى ذلك في كتاب البرهان في امر علم الميزان وبيننا في منزل
 النار ودلائله ما يفهمه العاقل البهت فما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق في العلم والعمل بحث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر واقول ان نار التعفين معلومة بميزان حصا
الطهر وميزان نارا الذبل في معامل البيض في ارض مصر بميزان
نارا الذبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتاء في
مبادي النهار في ايام البرد واما نارا النقطه وهي مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصل الربيع والحرارة
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلحق النقط قليل لا
وميزان في الملس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فانه
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العلم
الابعد ظهور النتيجة الثانية فها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فها برهان على ما بعد ها الى السابعة فهي
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحي صفيحة من
البرهان اذ كررت العمل مرار وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
الاجسام وفي تدبير الارواح والاجسام والمنافع والخواص والطلسمات

٢٢ في سورة الاولى لا تقابلها برهان على الثانية وكلها المتجه مع

كما سندكرو في بقية كتابي هذا وكذلك القول في تجربة الماء
 الثاني فانه اقوى فعل في الانقيصه وكذلك الثالث والرابع الى
 غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
 الجملة السادسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب
 المصباح فيما يتعلق بعلم المفصاح في ذكر بقية الكلام على نبات
 المربخ الداخل في العالم الصناعي واقول ان العمل من البصل
 والكراث مثل العمل في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في
 القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
 خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج باقى النفل من
 الملح المشع منه وفيه من الخواص المنافع ما يمكن ان تدبره
 في كتاب يوازي هذا الكتاب بتمامه كماله وقد ذكرناه خواصه
 ووسائله احررناه وحققناه في كتابنا الكثر ونقول ان
 في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
 نتائج واعمال وفي الجمع بينهم على انحاء شتى واعمال لا تدرك
 عوازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا الهامتنا
 ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
 والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
 والكراث فهذه ثمانية سبعة وفي اعمالها فوائد جمة لمن

انعم الله نعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحرق بامزاجها
 وهوان يلتقي في كل ماء كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
 يعفن ٣٠ ايام ثم يقطر وان بقي شيء في اسفل القرعة فيضعفه
 متشما الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتأثير في درجة
 لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
 واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التفرغ في
 عجائب مخلوقات الله نعم وفي رياض نتائج مظاهر درجا
 انفعالات العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان
 وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
 العارف الواصل المتامل في باب ما خلق الله نعم في الانسا
 من القوى التي ينصرف في المكونات وفي انطباع الكائنات
 بالطاعة لتدبيره وتسخير بتعليم الله سبحانه وتعالى
 الواصل والفرد والجاهل فلا يحل له الاندماج على الا يتصور
 اصلا لان العلم بالشيء فرع عن تصور وتصو الفعل والادراك
 على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور في الاخذ في التجربة
 درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بسجد وهما
 شرطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعد حتى تظهر له العلامة
 ثامة الشرط فاذا انقضى منها شرط واحد فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطأ فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر برفق
النتائج على العاقل وقد شرحتنا في كتابنا غاية السرف في فائدة
الزأما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاذ
لنا من قوى مركوزة في الغرائز وفوق على ما اعناض من رما
دامر واقول ان الغرائز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولودات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشياء في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى ارادة فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرائز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على حسن الجود
كما قال الاستاذ صاحب الشذوذ ومهما صفي عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصاد الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير البقين ببارد وكيف يكون العقد
في الجسم صافيا وما هو من دين الطباع ببارد ومن
دونه فيها سواد وظلمة لافعاله منها اعن حواجز وقد

طمست أنواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازز ومن
 غطت الأكدار من عين قلبه فأبسر ما اعماه اغماض لا غز
 ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علوياً فاعجز ما ين
 ومن صعد عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
 فاين ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طباعه العليا فاجر
 عاجز قلت وفي هذه الايات ما يرشدك ايها الطالب اليك
 على تحقيق النظر الصائب لان الانسان من حيث هو صالح
 للتمكين والكمال واذا صفت نفسه صاب رايه وتمكن في سائر
 الاعمال كما اننا لودبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
 واستخرجنا الخلاصات فاقدرونا على ثبوت اسم الم ٢١
 بالسحق والسقي التسميع الى ان ذاب وجرح وارتفع عنه الطين
 وصار له غوص نفوذ واعمال في النقية والعقود وفي غسل
 الادران واصلاح كل مفسود فامل ما نقول تنج من الحيرة
 والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
 التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد سذكر
 لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الحجر
 الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
 للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الأول
 من كتاب المصباح في علوم المفاتيح وأذكر لك في هذه الجملة ما
 يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب إلى فلك
 المريخ وكوكبه هرام لتقف على الأسرار المصونة والتصرف في
 كل خاص عام وأقول إن الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما
 منافع وإصلاح وأعمال وفي كل واحد منهما مفاتيح لعل الحكيم
 يجمع بينهما إذا شاء وماؤه مفتت للخصي من الكلى والمثانة و
 كذلك فيه التحليل لما تروم التحلل في التدبير ويعلم التحقيق
 في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لمهذين الاثنين مثل
 ما تقدم فأنهم ما ذكرناه لك أن كنت تعلم وكنت في مهذين المفتاحين
 ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الأجسام المنقشفة
 مثل المرشيش والمغانيس المواتعت ومنه ومن الملح المستخرج
 منه ما يدخل في بواريق الحجاج وفي التناكورات إقامة الأجسام
 في السبوك وأصلحها لليزان فأنه لمانقول لعساك أن
 تلحق في العالم الصناعات بأهل العرفان وأما الرمان الحامض
 واللذان فإنه يقطع العطش من الظمان يقهر الخلق الصغار
 عن جسد الإنسان لاسيما إذا شرب بالسكر بعد الفطو ^{عند}
 المنام وفي تدبيره واستخراج هذا الصفة في الماء والملاح مقصد

ومن جملة الاصلاح والتلبيين الحديد قال الله تع والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تع به على داود ع ولعلك ان فهمت السر
الى تلبيين الحديد فقد ظفرت بشجرة عالية عمل مفيد ولكن له
حد في التلبيين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشر
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير غاية
البهاض ويمزج الفضة ويقيم القلعي الميزان من غير اعراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرما
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شيء من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلبث بالفساد لانهم ينحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتلبيين الحديد انظبا
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من او ساخه يصير
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سيأتي من فضل
الكتاب ونكشف لك كسفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا جيد وتحشى منه القرعة الى نصفها ويقطر بناهاره
 حتى ينقطع القطر فانه ما يورق حريف فعال فيؤخذ
 الماء ويجعل على الحديد المرصوص ابيض ويقطر بفعل ذلك
 الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كروتها الى
 سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
 ومن اسراره انه يثبت اسم مرام ١٢ حتى لا يفرض النار
 بصناعة النشميع ويثبت اسم مرام ٢٢ اسم عا ٩ م
 عا ابيض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
 اثقاله فيذوب ويجرى فيلقى على اسم مرام ٧ عا على
 نار لطيفة فيذوبه ثم تشمه به فانه يشمع وتنقر فاذا
 شمع وتنقر فانه يسبك به صفائح الحديد الرفاع فاذا
 ثلثين ثم يسبك ويطعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
 سواده جميعه ويصير في غاية البياض اللين فاذا صار
 كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحقيق
 الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
 وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغنى به ويكون له
 القوة والرفعة والامكان وعلا الشأن واقول ان الجمل
 ابيض يلحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتجوير إلا أن الرمان ابلغ في العمل على كل تقدير وعلم
 أن الحندقوق والخربق الذي هو الأجرة والعريص
 يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي أعمالهما
 غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل
 علم أعلم وكذلك القول في قرة العين وبخود مرهم فإن
 في كل مفرد منهما من المنافع والخواص النافع ما
 يطول شرحه وكل واحد منهما مفناح وفعله فعل
 الصالح وهما فائدة وأصل كبير قاعدة وهي أن تنظر
 في أصل طبيعة ما تذكره في كل نبات فتقيس أرك بحسبه
 فإن كان قابضا عقا ومثل الرمان فهو يصلح لما مراد
 عقده بواسطة أو بغير واسطة وإن كان حلا لا كالنخل
 واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين
 التحليل فافهم ما نقول لا نأمتي استوعبنا الكلام على
 جزئيات هذه الأشياء كلها فاتها تطول وأما الحرمل
 والشونيز فاتها ينقاربان في القوة إلا أن الشونيز أكثر
 دهانة من الحرمل وأما الحرمل فلا بد له من رطوبة يندخل
 عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه أما من البسيط الأول
 الذي هو الماء القراح أما من مادة السريان وأما من بعض

مياه النبات المحلاة مثل ماء اللفت والفجل وما أشبه ذلك
 وتقطر ويستخرج خلاصته وملحها فإنه عجيب الفعل ^{هو} نفاذ
 أحد المفاتيح وأما الشونيز فإن دهنه قوى الفعل زائد القوة
 وإياك إن تستخرجه متشيطا كما أشرنا إليك فإنه من مفاتيح
 الكبار والأصابع الطوال وأما كيفية استخراج دهنه فإنه
 يرض رضا قويا وتجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
 تحكم دقه وتحشى القرعة به إلى نصفها ويقطر منه ما يسهر
 ثم يقطر الدهن صافيا لا كدرة فيه فإنه دهن عظيم
 البركة كثير المنافع يدهن به الرأس فيمنع من التلوث و
 يسود الشعر ويبطئ بالشيب يمنع من الرعشة والخدر
 ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الأعصاب
 كلها بالدهن وأوجاع الظهر أيضا وأما فعل في العالم الصا
 ففيه أنه يعقد الفرار ويثبت على النار بطول الطبخ على نار
 هادئة ويصلح الأرواح الطائرة ويثبت اسمها ماء ٢١
 ويزيل الأحراق عن الأشياء المحترقة ويصبرها على النار
 وأعلم أن له ملح قوى الفعل أيضا بعد استخراج دهنه
 كما تفكر وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
 على الوجه المعتبر تصرف به النصف المشهور عند أهل

النظر فافهم واما الفلافل فانه من المفردات العجيبة النافعة
 وله مدخل في العالم الصناعي وجهته بغيره ان يتقع في
 مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض بضاقو ياتم بوضع
 في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
 ماء حريفا حادنا فامتد هنا فاذا صار الثقل جافا لا يحترق
 يستخرج منه الخلاصة المحيية في الماء القاطر منه اوفي
 مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
 والموادين وسند ذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
 النبات المتعلق بالمرئح في درجة من الحرارة والهوسة
 واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن
 او ملح فانه راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
 خواص فتارة تفعل بالمماثل وتارة تفعل بالمقابل وتارة
 بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
 هذا ينبغي عليك على واحدة من بعد اخرى للثقل الفوائد
 وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجيها وبعد انقائ الشرف
 تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لليلين الحد
 مثلا كالدهان وتجدي في بعضها شدة القطع وعقد الزئبق
 واقامته وفي بعضها النقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واي شأنا
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت لهما قبل جفافهما ونظفتهما فديبرهما كما تقدم في انواع
التدابير واستخلاص الخلاصا وان لم تجدهما الا في حالة الجفاف
ففرس كل واحد منهما وضاجدا بعد ان ينقع في مادة السريان
س ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء في الحلو
اللطيف واخراج الاوساخ والتنقيت وما تشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه نعم فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة
فعالة في الاصلاح والسلاما واما الغاسول والاشنان فلهما مفر^ك
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدس الدهن بزوا قبل
جفافهما في الاوان من الرمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكر^ر
ثم ارفع المياه المقطوه ثم استخرج من الاشنان ما بقي من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ في الماء القراع فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت في كل منهما بمفتاح واي مفتاح واعلم ان فيها مادة
الاصلاح واذا اطفئ الزجاج بعد جموه في النار في شئ من ماء

الغاسول والاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لا قرا بالاعيان
 ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة الشميع حتى تراه منطبعاً
 كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الايق وثبت به
 ١٣٧ م ٢١: وتنق به الاجساد والارواح وافعل بها فعل
 الصلاح واصليح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجا
 وبالله اقيم لو اردت لشرحت لك من نتائج هذان المفردان
 كتابان مطوّلان لفعلت وانما قصدت اليك التنبية والتعليم
 والتدريب الفهم والسلام واعلم ان المخلق يتكلس بالماء
 المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس المخلق فحليته بما
 كلسته به فاذا انحل المخلق فقد استغثت من المخلق بأذنه ثم
 وذلك باجمعه من فضله نعم وفيما ذكرناه كفاية وبلغ ومن
 العجب العجيب رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا تفتن
 لما ذكره من وجوه النفى والامن وجوه الاثبات وهذه الاشياء
 كلها ظاهرة الاثار بقدره الاله الواحد القهار واما كشف
 هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا وضعوا ان يكون اكسير
 الحق من الحيوان بمفرده لامن النبات بمفرده ايضاً اما الموضع
 الصناعي فهو من المعد فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
 الا من مادة الاكسير المعد في النباتي الحيواني كما ذكره وحيث

كانت المادة الاكسيرة في الاصل معدنية وفيها ايضا يناسبها
 من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسا
 و اضافات نافعة وكل لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
 ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكائن
 فانهم ما نقول واسئل الله تع الا الهام للصواب واعلم ان
 الغاسول اذا اجتمع مع الاثنان و دبر اجملة فالفهم من
 مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
 الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
 بودق الحياء والشكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
 الاوزان والعيار والسلام **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول
 من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان في الغاسول
 والاثنان واملا حاسر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعا
 على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
 الحياء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
 المصنعي واما الماء المكر ومنهما بالنقطة فانه ركن جليل
 ومفتاح كبير والمحمد لله العلي الكبير واما الافسنين والافسنون
 فالفهم من انواع النبات المنسوب للريح وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشئ والوخي لخلق لها مناسبة ايضا للاشياء
 والاقليمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طرية من اول ما
 تظنه من الارض تدبيرها كما علمت ان لم تكن غضة طرية
 فانهما تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قد مر ذكره
 ويستخرج املحها وترفع فانهما من المفردات القوية السريعة
 الفعل في الاعمال الصناعية وياك ان تنجاس فتشرب شيئا من
 هذه المياه المقطرة فانهما زائدة الحرارة ولها غايلة فالحد المحذ
 من الضرر والسلام وما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فحد
 ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
 وكيف المداواة بها الا الحكم عارف بطرق التجارب لا ترى ان
 اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
 البطن الصغار والاوراسط والجمال الكبار وانظر لما توارث الكرم
 مستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانهما تراد قوة ونفوذ
 ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوان النكاح
 وفي الاعمال المحتاج اليها في روبا الس الحكا وفي تعليقهم وان كان
 الروباس المشهود من الحكمة ايضا كذلك التعليق الشهور
 انما للقوم في صناعتي الروباس التعليق اسرار مخفية ينشئ
 اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكافاة من المفاتيح المعند

وبالله التوفيق وأما الأسطوخودوس فهو من النبات الشهيرة
 ببلاذ المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ وتخراج المرق
 السوطة وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الأخضر منه الطري
 الغض الآفي الأماكن التي ينبت فيها فيدبرج كما ذكرنا
 فيما تقدم وأما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل محتا
 إلى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك وأما
 شجرة الانجملان والكلج إذا كان نمضا طريا فيدبرج كما تقدم
 فإنه يعقد الأوابق بسرعة وله أفعال غريبة فافهم ذلك
 وأما الأشق والحليت فهما من جملة الصمغ الفعالة في
 العالم الصناعي وفيها أعمال وتدبير بعد انحلالها ولكن
 اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطأ على من يروم تد
 بيرها لأنها شديدة التعلق والتعلق ردية الراتجة تميل
 إلى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
 وإزالة احتراقها وموازين أفعالها وإنما ذكرناها إلا للاعتناء
 ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغائر والكبار وأما
 البلاذ وله فعل عظيم في عقد الأوابق وفي تدبيره صعوبة
 ورايحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره إلا بماء
 الشربان ولا مباشرة إلا بالحكيم العارفين بالأسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان ^{لما}
واما الباذروج فهو لحد الربا حين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الماء فى غاية من الصفا
على نار لطيفة ثم يخلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير غما
النعومة وتدفعه حتى يخل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعو
الله تم وله ملح طريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة المفناح
والله تم هو المفناح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ويدر بر كما تقدم واستخرج منه الماء
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخوضها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكون والكر اوبيا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبران كل منهما على الانفرد والجمع بينهما بالسوية يقطر
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثقال ويخمد
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك لئلا
فالها غالبية فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنافير
سر النودانية والسناولز والاوزاخ الموجبة للصفا والصفا
انه يحنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى التقطير

سر التظهير والفعل والتلين وفي أعماله أنواع من أسرار حروف
 الفتح المبين والحمد لله رب العالمين وأما المرفأة من جملة الصوغ
 والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلج وله مدخل وفعل تذكر
 في تدبير المعادن في باب الصمغ فافهم وأما اللك والقوة فافهم
 من نبات المريخ ولا يدبران الأسماء الغاسول والاشناو هي
 من جملة المفاتيح وفيها أصباغ وأعمال يفف عليها أهل الفضل
 من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحرمة من الأجسام
 والأرواح وأما المراد فهو من أشجار البراري التي في اليمن الحجاز
 ومغاور الجبال وله تعلق بالتدبير والإصلاح كما تقدم وأعظم
 فعله في الحديد والله أعلم وأما الكندس فهو نبات مشهور وله
 فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنباتات تدبره إن
 يحسن غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكره
 العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فإنه نبات قوي الفعل شديد
 النفوذ ومصلح الأجسام الفاسدة من الآلام والإسقا وأما السد
 فهو أحد المفاتيح ومن له القوة القوية والأفعال المرضية وقد
 أطبا الحكماء في ذكره وتواصوا على مداواة به مع كتمان سره و
 تدبيره كما قد مازكره بالنقطير بعد الرضلة وهو غضا طريا ثم
 يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كد ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
 للاجسام والارواح واما الشونيز والشبرم فالغرض الطرى منهما
 ايض يدبر كما تقدم ولها مدخل في العالم الصناعات والله اعلم
 واما الخروع والغار فيمكن التدبير في حال الطراوة من قبل
 الجفاف ويمكن تدبير الحب منها لاجراج الدهن من غير خلل
 وفي اخراج الدهن منها طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة
 الاحراق منها علم كبير وسند كثر تدبر ذلك في مفاتيح الادها
 فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدرج
 فيدبران ايض اذا كانا غضنان طريان و بفعل بهما كما تقدم
 واما بعد الجفاف فلا بد من رطوبة داخلية من وجهين اما
 الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة
 السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليل نافعة جدا فافهم
 افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
 لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
 معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاث اصابع طول التحل
 ما يصعب عليه التحل في التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
 الارواح والاجسام الصالح فافهم افهم والله نعم اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم المحلة الثانية عشر

من القسم الثاني من السفر الأول من كتاب المصباح علم المفتاح
 اعلم يا اخي ان في الباذنجان سر جليل لذوي العرفان وتدبر
 ان يرض رضا جيد ويورع القرعة ويقطر بنار لطيفة بقدر
 ويستخرج ما فيه من المائ ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا
 ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضر ثم يستخرج
 ما في الانفال من الاملاح بالماء القراح ثم يسمع الملح بالماء
 يرفعان لما يراد عمله بانقان فانه من مفاتيح المياه النافعة
 في اصلاح الاجسام والادهان واما اليتوعات السبعة وهي
 النباتات التي بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعالا
 قوية من قبل التدبير لان من الباطن ما يخلق الشعر بقوته
 ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابن في مدة ثلاثة
 ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على الشد
 الموازنة واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدر بالنقطة وتسخرج
 منها الخواص كما تقدم على التجرب لان فيها مياه وفيها ادواء
 وسموم واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار
 والتعفين في هذه الاشياء صلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم
 منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحل الصمغ
 وصارت الالبان كلها في صفة الادواء وصار الماء صافيا

وإلى الدهانة اقرب وفي خواصها وافعالها واثارها باذن الله
 نعم ما يعجب منه الانسان اللبيب يطرب فافهم افهم افهم والله
 بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما نقد فله الحمد على ما انعم
 وعلم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
 الثالثة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب الحبا
 في علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
 وبه التيسير الفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
 من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
 الذي هو الشمس ماله ما يدخل في العالم الصناعي ويسمى المفتاح
 واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل في التدبير
 الصناعي الباسوم الذي هو نوع من الكراكيش الاصفر
 لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
 كانه الدبنار الذهب له سر عظيم وفعل جليل في التدبير ^{هو}
 ان يؤخذ وهو غضاضا طر با عند استكمال زهره ولعل ^{هو} موجب
 في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام فيرض يودع ^{القرعة}
 ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد
 القرعة المائلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوي
 المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم

فعل في الكبريت والزرنج والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
 الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
 المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
 للصنع ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
 شئ من الضرر وما العيان مثل الخبز واذا الحسن تدبره فاعلم
 تعقده الفراد اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كل وتسقى
 به المصعدات للحمة فيجلبها الى لون الذهب الصفرة وفيه
 فوائد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
 النخيري والازريون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
 وزهر العصفرا اقر من جملة النباتات المنسوبة الى النيسون
 وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع
 ما امكن من هذه الاشياء ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في
 الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطب
 وفي الاعمال السحرية لجلب كل جيب يدخل في العالم الصناعي
 فيصلح الاجساد الفاسدة وما فيها من الروائح الرديئة المتضادة
 ويزيل عن الكلويت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبرئها
 من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
 واكثر عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوبة للشمس الانيسون

والبطم والبلسان والبسفايح والدارصيني والزنجبيل والهلين
 والوفور واللوز والبندق والفسق والكندر والانزروت
 والبساسة والحجاوشر والصنوبر والسنة العصافير وعسل^{داود}
 وهذه الاشياء جميعها تظهر آثارها في التفصيل وفي التدبير
 كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فديبرها بمجملها
 او على وجه الانفراد لكل منهما واستخرج خلاصتها فانك ترى
 العجب والله نعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
 واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
 تقدم مثل الانيسون والبلسان والهلين واما حب اللسان
 فيستخرج من جملة الادهمان كاللوز والبندق والفسق والمحب
 والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهمان فتربل احترقها
 بتدبيرها بمياه الاعضا وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
 بامكان ذلك واما الزنجبيل والبساسة والدارصيني والحجاو
 وشير والسنة العصافير فلا بد لها من رطوبة مناسبة من
 مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
 اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصمغ وقد افردنا لهما
 الصمغ تدبير اعلى وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
 من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انما تلحق

بحجة الادله ان الغير محترقه ولا محترقه بحسن التدبير فان ثبت
 هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غراب الارباب الما^{سنة}
 لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله نعم سبحانه هو
 الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
 الاجسام وعقد الفرائد فانها تنقل الاشياء المناسبة الى طبعة
 عالية غالية فانهم افهم والله اعلم بكل علم اعلم واما غسل داود
 فانه يجنى من اشجار ياروس تدعى من بلاد الشام على طريق
 العراق وفيه تدبير مناسب لتفاضل النهر من وذلك انه يخالط
 بمادة السريان ويتطهر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في النقيط
 والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
 ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجسام بالطاعة
 من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
 في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرائق وزعموز واعمال
 قد كشفنا لك الغطاء وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
 في كل الباب والله تعير رزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
 حلیم معطي هاب غابر الذنب وبرحم لمن رجع اليه وتاب
 بسم الله الرحمن الرحيم بحجة الرحمة
 عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المضاح في علم المضاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
 أولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ما هو منقسم
 للبلك الثالث والزهرة البهية واقول ان من الثبات المناسب
 لبلك الزهرة البنفسج والبان والزنبق والفرجس ولها السهم
 بمشاركه الشمس الكتان ولها شجرة الحب هو الكليل الملك و
 العوبشقه والنيلوفر وشقائق النعمان وانواع الربحيين و
 السوسنان ولها الكرم البهيج مادة السربان واما تدبيرها فهي
 كما تقدم فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلائقها بالنسبة
 الصالحة اعمال نافعة وموازن مفيده واجتهد وقد ذكرنا ما
 امكنا ان نذكره مفصلا في كتاب التبرهان في اسرار علم الميزان
 وتدخل غالبا في التدبير حسن التعديل من مادة السربان
 فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه يصلح للاشياء الخفيفة فخرج
 الاصلاح فاذا اصلحها فانك تبلغ بها ما تروم من افعال الاراد
 في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر
 دبهر الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
 والزرجس فيؤخذ منهما الفض الطرى ويقطر ويغسل فيهما
 ما كررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السهم والكتان
 فان فيهما المياه والادهان والسهم الطيف واما الكتان فهو الكف

واستخراج المياه من الغض الطرى منها نافع بمحبتهم وإما الأدهان
 فيزال احتراقها وتصفى من الأكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
 ذكرنا في الأذهار والنوار وإما الكليل الملك فيدبر كما تقد ويؤخذ
 من الغض الطرى ويفعل كما تعلم وإما العويشقة اللعلعية فإنها من
 العجايب في الأعمال القوية وإذا دبرت كما تقد فإنها تعقد الأبق
 عقداناً بتأثيره فافهم وإما النيلوفر وشقائق النعمان فيهما
 الماء والصبيغ بإمكان وكك في أنواع الرباحين والسوسنان فأحسن
 لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه إذا أردت التنزه في عجائب
 الأكوان وإما الكرم المبرى فيدبر بمادة السريان وإما مادة البر
 فتألف منها من الآيات البينات لكل إنسان وبها الإعانة على إذا
 الاحتراق عن سائر الأدهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
 وقد شرحنا في شاية السرور ما أمكننا أن نذكره من خواص
 السريان وكك أطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في أسرار
 علم الميزان فترك التكاسل ودبر بمهما شئت من هذه المفردات
 فإذا أردت البرهان فسيح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
 الأنسأ وعلمه البيان وأعلم أن جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
 ما للزهرة من الأجسام والأجسام على نسبة التخصيص للصالح القبر
 وأما على العموم فإنها تصلح سائر الأشياء المحترقة فلا يبقى لها قسور

متحركة كوكبيه لانه عجيب فعلة لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
 التفصيل ونهايته فانه قوي الفعل في مبارى اعماله وغايته فاعتمد
 فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
 المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحركات وفي
 التسرية والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي عمله
 كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم نهضة وتنصل الى علم ما لم تكن
 تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
 غصون ترتفع وتتعلق كالبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدبير
 والغلط وفي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودة
 وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبير والصغير وفعله كالفعل
 وتدبيره مثل تدبيره حذو والنعل بالنعل فاعتمد واعمل بحسبه
 تصل الى ما تحب انشاء تعم والنوع الثانى من اللوف هو اللوف
 الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شئ
 يشبه سلخ الحية وفي لونه زفرية مختلفة الالوان وفي غلط الابهام
 واغلاظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
 بعنقود ولونه اخضر في مبدأ ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
 الصفرة ويلدغ الناس واصله الى الاستدارة شبيه ببصل الغنصل
 مُقَرَّط وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناعي وعصارته تجرد الاوابق السيالة المتحركة وتعتقد هائلا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت واما
تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه حمرته وهو
فرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما نقد فاذا تم خروج الماء
فيكر على المجدي الطريق الى ان يصير ماؤه كالزئبق الزجاج
ثم تجمع الانفال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعتقد كما
نقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من الموائ
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تربي من البرص
طلا في مدة عدا يوما وتحيل الاسر فديره ترى باذنه تعاليسه
واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سند ذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض له قيا قليل
وله ثلاث رقات اربعة واصلة صغير مثل نواة الزنبوب مقرط
وساقه طول شبر في اعلاه تجعده فيه فوايد عظيمة جدا وعلامته
هايلة من القدة الاذلية منها انه اذا رضح حتى ينعم وخطبده
الورد وضمده على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي
او قفها وبراها باذنه نعم ويعمل منه ايضا شيا فان تجعل في

البواصير فانها تنفع منها نفعاً عظيماً ايدينا واذا احتمل منها شياقة
 لاى حيوان كان في الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعماً
 وعجن بعسل وطلّى به على التواليل مراراً فلعها واذا سحق المراه
 منه وزن اربعة دراهم مسحوه سفوفاً او معجوناً بما يحاراد
 الطث من جثته واما اصله فانه ينفع به من ارباح الشوكة
 نفعاً عجيباً اذا جعل معه زهر البنفسج طلاً وكان اذا طليت به
 اطراف المجدوم واقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابرها
 باذنه تعمر واصوله تجفف تطحن ويسف منها الجائع فغذيه
 واما تدبيره في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
 واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليها كما اشرنا اليك به
 مراراً كثيرة ومن جملة منافعه انه يدخل الاملاح كلها المعدنية
 والنباتية والحيوانية فينصهر من كل منها مفتاح يدخل الا
 الوسيطة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعل اصافيه خاصاً
 مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
 عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهمه وابن ارمك بحسبه ترى
 في التجارب فانك ترى منه العجايب الغرائب واما اللؤلؤ^{الاسط} لا
 فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لؤلؤ الحية ومنه انثى تغارب
 اللؤلؤ الصغير وله عسلوج الكحل معقف ساقه اطول من شبر

لونه لون الغرغرة وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رية
 مثل دؤس المستح الماون ولون ثمره كالزعفران واصله
 ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يشاء
 فيه اللوف الارقط والاصغر ابيض ومن علاماته ايضانه
 اذا تضمد باصله مع اخن البقر كان نافعاً من وصل المفاصل
 والنقرص وعصارته ظاهرة الاثر وفي تدبيره ما يصلح
 الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزبق المدبر
 وصلحه الفعال فانه يصلح للامور العوان يعالج بها الاما
 الثقال المنسوبة لعطارد ودخل في ساير الاحوال باذن
 الكبير المتعال واما اللوف افشينيا فهي ابرة الراعي الشوكية
 البيضاء ورق كورق الزيتون صغير شديد الحرارة وشوك
 كثير عسر الرض له اصل شبيه بالسعد شديد الحرارة وله
 علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصيره وقها يمنع
 الحرج شراباً وضماً اذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قرايط
 نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النسا وافعال هذا
 النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعك ترى الابار
 اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
 وكلك جسد الزهره وكلك جسد المشري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
 وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فانهم الكلام وفي الاشياء
 والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصریح ^{والسلام} واما اللوف الجعد
 فهو القلقاس لعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
 تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصا
 للاخضر منها اصلاح قرب في الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
 فيها التلين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
 ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
 ورطوبتها وغرويه وماؤها يبقی فيه ثقل منانة وغرويه
 وصلحها الطيف حلوعجيب بما ينهي في التدبير منها ينفع به
 في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطاهرة
 بعد التصعيد فانها تقر بها وتذيبها ونقرها ويكون له
 واسطة حسنة في النقية وما ذاك على الله ببعيد والسلام
 واما البروج فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
 وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب لون ورقه
 اخضر الى السواد من سطح على وجه الارض ثمرة في جوف الوفا
 وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
 اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمي ذكر وانشى ولقد شاهدت منه المسمي بالصني صورتان
 كل صورة منهما ذراعان وهما معنقان وذكر الذكر قد يدخل في
 فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باكثر من ذراع
 ولكل صورة منهما راس مستدير وعنق مع الكنفين والابطالين
 واليدين والعجز والوركين والساقين الا ان القدمين عروفي
 ممتدة وكك اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احد
 ان يقلع هذين الاصلين المصورين الا وموت في الحال من
 غير تاخير فاحالوا على ذلك بالحفر عليها حتى يغرب انثر
 من الارض ويربط جبل في اوساطهما معا ثم يربط في ظهر
 كلبا وفي عنقه وتجعله عندها ويكون الحبل طويلا نحو امان
 عشرين ذراعا ويبعد عنهما غاية البعد فيجذب بها الكلب فينقلع
 الاصل ويسمع له صرخة ويموت ذلك الكلب هذا الكلام مستفاد
 معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظيمة عجيبه منها ان له قوة
 تقاوم سمو الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة والعصية
 واذا شرب منه في بيضة نصف قيراط صاحب الربو نفعه و
 تدخنت المرأة به او تحمكت منه الفت الجنين ومن استعمل منه شيئا
 بغير اصلاح اورثه السبات وبما اصابته السكة فلا يفر به
 احد الا في طعام ولا شراب ولا طبأ في تدبيره بالشراب صنعته

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدار يسير لمن يريد
شؤبه بحشاش ثم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحسن بالالم للنبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصول ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فان احصاه
العصاة فانها تعقد الابق وتجد بالطبخ واذا هرج فيها القلي
اصحها اصلا حاجدا وكل الاسر^ب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا شمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانفا القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كره على
المجدد كما تقدم وكل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزبيق الرجراج واعد ملح^ه اليه عالجه به مما اردت
من الاشياء المعدنيه واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما نشأ للموازين وثبت به المصعدات وتقرب به الكباد
وافعل به ما تشاء من واجبات الحكمة وفي اعماله اسرار وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم
الى علم عالم تكن تعلم واما الما ميتا فمحي من جملة النباتات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمذ وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقاق النعان ايضاً وماؤه المنعصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض له فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاجبار والعقبان واصلاح الاجسا والارواح و
الاجسا وكونه يشفي من رمد العين وكك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تفر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحجرة والحجرة فكذلك في قواه ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحجرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوذ
لما في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الماء القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقص عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبعية على كل حال واما الرحلة فهي البقلة المحمأة
اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية
المحاجة الى التبريد واما عملها في الاجسا المعدنية من قبل التدبير
فعمل ضعيف اذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العلة يضاف ايضاً الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارده مما نرج لساير الكواكب فكذلك
في الماء والملح المدبران من الرحلة الاخلاط والامتناع المدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانية فانهم ذلك واما الحنا

فهي ايضا مما يقارب الرجل في الاعمال والافعال وفيها صيغ ولا
 يؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
 لونه التحير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحجرة وتقوية الاصابع
 واستعدادها لها في البياض والحجرة واما السلق فهو اربعة انواع
 كبد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوى الخضرة واسود اللون
 واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع
 وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
 ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني المحيد الفعال لما يريد واما
 لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد
 وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
 السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والسابعان ينبت كماله
 خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طرا يخلو اذ يكون لمساك
 وليس في الاوراق الا زغب ما وحج هو من الاغذية النافعة ومن
 الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ وعمل بالزيت الطبي بهما شئت
 من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضأن فانه يورث الصحة
 في بدن الانسان ويخرج الاخطا السوداء ويخرج النفس بشر الصبر
 وله منافع قوية في مادة السرطان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
 وانما يقوى فعله من التطهير بالتركاز على الجدي حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه
 يبلغك باذنه نعم ما ترومه في الجميع فيه مفناح للاصلاح باذن
 الكريم الفناح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه
 وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
 واصوله واما قضبانته التي فيها الشوك فلا وله من العلامات اذ
 طبخ بالما القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحما
 ويحمر ليلة ويخضب به فانه يصيب الشعر صبغا حسنا واذ احييت
 ما شئت من الاجساد اطيفته في مائه فانه يلبس ويزول عنه
 وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضراء واما
 تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احسنت ذلك
 بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
 الفعل البالغ الكثير المنافع والاطبا فيه منافع اى منافع فانهم
 يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
 كثيرة فمنها انه يعالج به من نقر الفم ومن الريححة النجاسة في الالب
 وتجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
 وينفع من العلل السوداء ومن الربو ومن اللهب المفرط
 وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدايا
 وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشر العنصل

نافع لأمراض المعدة جذا ومن عرق النساء وسواس الدماغ
 والاستسقاء واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن الناضج
 المزمع ولا يستقي لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت الحي وأما
 ذكرنا من منافع ما ذكرناه الآلة قوة فعله في هذه العلل العظيمة
 العسرة البرؤ وتعلم انه مفتاح جليل وإن لم في العالم الصانعي
 منافع ليست بالقليل وأما تدبيره الطبي فذكر في كتب الطب
 وفي كيفية أصله استعماله والحذر منه فذكر في كتب الطب
 وفي كيفية أصله استعماله والحذر منه أقوال الأهل العلم وأعمال قد
 تداولها التجار قد حذفنا ما لا يطول الكتاب القول المجل
 في أصله المدواة أن يشوى بعد أن يلطخ بعجين ويصير نورا
 حار حتى ينضج أو يدفن في نار وما دحقي ينضج النضج التام
 ومتى لم ينضج أضرب بالأمعاء وبالسفل فإذا نضج يمر من خارج البصلة
 والعجين والنضج ويستعمل منها فالبها أو مقدار ما يستعمل القليل
 وذلك أن يخلط به ستة أمثاله من الملح المصفي ثم يؤخذ من
 المجموع مثقالين على الريق فإنه يسهل الإخلاط الغليظة ^{أيضا}
 يؤخذ المشوى ويطحن بالعسل ستة أمثاله من الفالونج و
 يستعمل منه مثقالين فإنه يفعل في الانعاط فعلا عظيما عجبا
 وأما خل العنصل فإنه يؤخذ منه القلوب يشق بسكين من

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الأخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في إناء من زجاج واسع
القم ويغطي تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوماً
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمي جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس من الإحاطة
الغليظة ويعين على حفظ الصحة وأما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزء ومن العسل
مثله ويلطخ حتى يكون له قوام وأما منافعه في بدن الإنسان
فقد أشرنا إليها فيما تقدم وأما صفة تدبيره المحتاج إليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما أمكن ويرض في حجر خام
وضا جيد من غير أن يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحد من لسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الأعمال وإن اردت
مضاعفة القوة في التأثير فكر الماء القاطن على مائها أمكن
من الجديد إلى نصف القرعة وقطره ايضاً وكرر عليه من
ثلاثة إلى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحكم من لسه
أو شمه يستخرج الاملاح منه من الاثقال لحكم للملح التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطع منه على عمل جليل
 وفيه سر من اسرار المنافع الاعظم وتلطف به الكثايف تغفل
 به الاجساد والاجساد والارواح وسائر الاسقام وله في الحبل
 اوفى مزيد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى محزنة في الحبل
 والعقد وفي النسيج وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتغيير
 فتظفر منه باذنه نعم بالكثير ويدخل في التركيب وانواع التدابير
 وفي عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
 من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بحبل القدس من ارض الشام
 وما حولها من البلدان ويقال لها هي الشجرة التي ظهرت فيها
 النار لموسى ووجد النار لا تحرق الورد ومن موارث الشجرة
 سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا كل
 عين من جميع الالام ودخلها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
 ورقها طلاء يمنع الحمة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
 اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السراي ويغلي
 حتى ينقص منه الثلثان يشفى ويسقي منه الانسان ثلث قطر
 في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
 يشفي المجدوم وفي اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث قطر
 في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدي بلم الضان فهذه آثاره من قبل التدبير في عالم الانسا
فكيف اذا برته التدبير المحكم الصناعي باقلا ان فانك ترى من
نشايج افعاله ما يفتح الله تعبه لك كنز من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها في سائر الاقاليم والبلدان لان في هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التي احتمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابي والاركان
وفي المصاحف التي وضعها الكنديون واليونان وكل جميع
الاشجار التي لها في العالم الصناعي وفي الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر الفخس
السحرة اذا علقت في كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الاذوق
من الزهر والزهر الابيض لانه ياخي نوعان وقرها الاخضر
والمائل للبياض والسودا واطراف الاغصا وخذ من الاصول
ما امكنت ان تجنيه من كل مكان ورض الجعج التي عليه مثل
السدر من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النهر
ورد القاطر ايض على الجديد الاخضر وكره القطينك مراد
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخمر الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ماتروم من القوة والمتعة ثم ارفع الاثقال برمتها و
اسحقها ناعما والى عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

والطنجها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص الثلثان
 ثم صفه واعقد فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
 ان يحترق من النيران ويدخل في بواريق الحكما وفي الشكا
 المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس الادوان و
 يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسام وبرهانه
 ان عصارتها من قبل التدبير اذا عجن به الخناو طلى الجسم بها
 في الحمام فانه يبرى من ساير انواع الحرج والاورام واذا اخذ
 من العصاره نصف دانق وخلط بلبن البنت قطره في العيز
 الموجودة فانه يبرى بها من ساير انواع الامراض الاسقام
 ويشفيها من الالام لا سيما ان واضب عليها في مدايسرة
 من الايام فاحفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون
 لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج طهرت المشكا
 وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصي موسى منها وان
 يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
 الاصابع الطوال وفعله في فتح الابواب من العالم الصناعي
 للابواب العوال فافهم افهم والله نعم بكل علم اعلم واحكم وامان
 حشيشة الزجاج وهي تنبت في السياجات والطرق والحيط
 الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحجرة وورق يشبه ورق

البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللس وهي
من انفع الادوية للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسا
اذا عمل من عصاراتها مرها ببعض الادهان ويدهن به الحجرة
والجرب المنقرح وسائر الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع العسير من الماء القراح في نأزجاج وفيه شيء من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح هذه الحشنة
ايض من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثني عشر
مشقا لامة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفناح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعات ويشاهد المصباح يدبر
منها وبها من غير دخیل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتقال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سوية ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصل المواد
وتقريبها وتذهبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولك
على ما اولاك من الفتح والسلا واما القرصعنة العطاردية
فانها مجبوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم ولواقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها رؤس مستديرة كحليمة

عن الجدي يخلص
بازنة نعم على الفتح
المفيد فكن عليها
التقطير مع

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الريحه
 ولها اصول حمر تشبه الجوز المحلوا واصلها نافع من الالوجاع و
 تجلوا الاعراض الرديه والاخلط الفاسدة من الجنب الصد
 ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من هش العقارب واذا
 طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
 ماؤها من به شيء من الاورام والشود فانه يبرئ ويخرج عن
 بدنه سائر الاخلط الفاسدة والمحقرة باذنه نعم ولقد شاهدت
 من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ٨٧ فصره
 بالتدبير ٨٧ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
 مفتاح لاهل الصالح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
 افعالها ما الله نعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
 لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض
 طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل جامض الطعم الى المر
 وعصارته تحدد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع
 حرارة الدم والصفرا ويقوى المعدة وتفنق الشهوة ويعمل
 عصير شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصد
 والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
 تدبيره في العالم الصناعي فبرضه يجعل عليه مثل الربع من د

يد الوجود
 كتبت اليك ان
 وهي غالب النبلان
 في غالب النبلان
 كما هو في النبلان
 مع

٣
 لعله الرياس
 نافيبيبا

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن ثاثير طبع
 خيط الحمة والسواد من ساير الاجسام والاحياء وفيه من المفتح
 وجود الاصلاح غاية المراد فانهم افهم واما الكافور فهو احد
 الاصابع الطوال من المضاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
 يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
 الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصمغ
 ودهنه هو المطلوب وسند ذكره في باب الصمغ في الجملة
 الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله نعم والمرشد
 للصواب واما الاطريال فهو نبات مشهور وهو موجود في
 بساين الشام وارضيهما وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب وله
 اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء
 جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من بذر برص او
 بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
 اما كن البرص في الجلد تغيش وتصير كالقياشات وتعي وتلدأ
 وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن
 بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه نعم يمكن
 الاكوان وهذا النبات قد جعله نعم من جملة المفاتيح الدخلة
 في العالم الصانع وتدبره بمادة السريان كما تقدم واستخرج

خلاصته كما علمناك مما ستعلم فانه فعال في زوال البرص والجذام
والامراض العارضة للجسام والاجسام في العالم الصناعي وتقر بها
الى العدل والقسط في الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
غيب الذئب فهو غيب الثعلب هو الكاكي ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم بنوم ومنه طلسم مجنن وله ورق مثل الباندرج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعماله وعصارته تنفع الحجرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة في العين وشجرة ينفع من اليرقان
والجمل من اقوى في الفعل من البستاني وهو موجود في غالب
البلدان والاقاليم وتخذ من بزمه فلا يشرب منه الا دون العشر
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكنة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف المقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعي ويعدل بمادة
الريان بالروض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شيء منه الا
في الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم يحل ويقعد بحجر
يطهر ويقطع خيطي الحجرة والسوار عن ساير الاجسام والاجسام

وفيه مفاتيح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيل في فهو
 نيلة فمنه ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبلي ومنه ما هو
 هندي وهو اقوى في الفعل والصنع ومنه كرماني وهو
 مناسب للهند واقوى من المصري والاستعمل منه ورقة
 وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذيلة والثالثة
 مجففة فيضمد بورقه لتحليل الادوام والجراحات الصلبة
 في اول ظهورها والرخوة يضرها وينفع من جميع الاورام
 والجراحات القديمة والجديدة والمنعفنة والمشاكله ويجعل
 في المراهم والقيروطي ينفع من هذه الاشياء ايضاً ينفع في الحما
 ضما داواماً تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ الورق من اى
 نوع كان او اتفق وبمادة السراين يسحق ثم بعض سبعة ايام
 ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كالقند فانه ينفع
 في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجسا واجسا وارواح
 فانهم لانه مفاتيح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعلم اعلم واحكم
 ويصنع منه طمس مشهور للزهره وعطار اذا اجتمعافانهم
 ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمه البيضاء في الفاشر
 وتسمى بالفارسية هدار حبان ولها ورق وخيوط ولغصان
 تلتف على ما يقاربها من النبات في اكل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا تضاردا كلها إلا أنشأ في هذا النبات قوة
 الجبال والتجفيف في التلطيف ويشفي من ورم الطحال ويسمى
 بالسقي والشمار وأما شرب من عصارة الإصلي والورق في
 أما الثمر فيستعمله الدباغون لحاقي الشعر من الجلود ولما فلو
 هذا النبات فمحي طبعه وتوكل وتسهل البطن وتدر البول
 ويحجم صافية إذا دق وأغصص وطبخ بدهن وموم فإنه يصبر
 من هاشم شفي من القروح ويذهب الكلف والتواليين وينفع
 البواسير ونفخة الأودام والحجارة وتحرق العظام ويقضم كل نوع
 من عصارة الأصول والورق مثقالين فإنه ينفع من الصرع
 والفالج والسد ونهشة الأفعى يقتل الجنين وينفع الحزن
 وعصارة تنفي الاخطا الفاسدة من المعده والآن فقد علمنا
 بآثار هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الإنسا
 وأما منافع من قبل التدبير في العالم الصناعات فإن عصارة
 بمحلاة من الأصول والثمر الورق على ص الم ع ١٠ ١٣ ١٤
 ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 وأما منافع وآثاره من بعد التدبير فإنه يؤخذ من أصوله
 الغضة الطرية ومن أغصانه وعناقيد مقداره اتريند ترضها
 رضا جيد في جرن من حجر وتضيف اليه بعد ضربه قد والريح

من مادة السريان وتختفي منه القرعة الى نصفها وتظفر وتكره
 كما تفقد وتستخرج خلاصته كما علمناك من كل سر مخفي فيهم
 فاذا صار الماء كالزبيب والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
 من الصوابين المستعملين في علم الطهي للادكان لتدخل بها الى
 العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفيد
 لما ترومه من التأثير والاصلاح فافهم والله تعبك علم اعلمني
 واحكم واما الكرمة السوداء فهي معروفة وتساوي البضاض في العز
 والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
 وظاهر اصلها اسود وفعالها وتأثيراتها كالكرمات البضاض
 خلافا بينهما بل هذه اقوى وكل اعمالها وفعالها وتاثيرها
 في العالم الصناعي فاعتمد وانما هي معينة على اظهار الاصباغ
 في الحجرة فيستعمل تلك في اعمال البياض هذه في اعمال الحمرة
 والصفرة والسلام واما اللبالب وهذا اللبالب ايضا يتعلق
 على ما يقارب له لكن له نوار يقع ابيض متغلف فاذا تم نضجه فخرج
 من غلفه حب صهبر احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصا
 ورقية نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه سهل المراد الا
 وينفع من القولنج الحار ويضعف فعلة اذا طبخ على النار فلا
 في العالم الصناعي منه الا العصاره من غير تدبير بالنار فافهم

الاسرار وعصارتها نافعة في مداواة الاجساد والاجسام على
 طريق التقريب لافى الامر الحام ومن اللباب نوع اخر له لبن
 كلين اليسوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليسوعات السبعة
 في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المرنجافا
 اليسوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد في
 الكوكب الممازج وكل جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
 الممازج الذي يمازج الاشياء الحارة وفيه الممازج الذي يمازج
 الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشياء المعتدلة
 وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا في
 اسراره ما يستدبه العاقل اللبيب الى المفاتيح الذي حصل بها
 الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انب
 بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
 وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول
 من كتاب الصباح وزيادة الافراج فيما يتعلق بالصناعة الا
 من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة مما في العلم المفيد من
 اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح الدرة
 واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
 الاختيار واية الليل بعداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصل يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلى ونورا في غير
 محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلا الا من لازم
 لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
 بالكواكب او كان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة للبرج
 او المنزلة والدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
 من ذلك ان يكون له الاختلاط والامزاج ايضا وفيه طبيعة
 من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكل فيه طبيعة من
 طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكل
 من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
 الاضافات كان لمجده الذي هو القمر الممازجة بسائر الاجسام
 اذا كانت الاجسام الوسخة مطهرة كاملة النظيفة فانه يخالطها
 في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزئبق
 المنسوب لعطارد يمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا
 بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
 اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والامزاج
 وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
 ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيرة في
 الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة

وسند كفي في ذلك
 من هذا الكتاب ما يتعلق
 بنسبة وما الفرق بين
 نسبة الاختلاط ونسبة
 الارتباط وما الفرق
 بين نسبة الارتباط

وحارة وطيبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل لها في العالم الصالح
ما يجب عمله باذنه نعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونسغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم ننعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تعالى لئلا ينفع بها من عباد الله من قلناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله نعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله نعم على خير
العوام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
الموتة بمنته والطهارة امين ثم اقول ان من النبات المنسوبة لسمي
الديار والفلك الاول وكوكبه القمر الهند يا وبرز القطن و
البنج والشكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرود
والرازي والديلاخ والدلب والجوز والجماض الطرفا والطلح
والكرتب والليمون والقنار واللينوفر والبشيين والقنار والقر
والحمير والشعير والسليم وشجرة ابي مالك والحلاق والخروب
والخيازي والخس والنخيل والخشخاش والغير او الغافق الغالبون
والغاليش والفلوكس الغاذايون الجملة سبعة وثلاثون نفرا
تذكرها على التفصيل بحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهند يا
فهى شجرة القر على الاطلاق وتمول نموه وزيادته وتنفض

٢
والنخيل
٨

ويغير مزاجها في احتراقه وانما عدها ويجهها اذا كان القرم
كماله وفيها طلسم من طلسم القوم اذا كان القرم في شرفه وهو متصل
بالزهره واذا كان القرم ك فيبتدئ بدبرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال للملايمه والادويه والاغذيه واعلم ان الهند
صنفان برى وبستاني والبرى اعرض ووقام من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البرى فيستعمل البستاني ولكن
صير ان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البرى وارجح
البرى في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من
لسع الحوام اذا اكل وشرب ماءه من باب المقابلة والاكثر ان بعضا
ينفع من الشداوة على العين وينفع من حمى الربيع ومن الاستسقا
واذا اعصر ماءه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرب الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحاتام او اذا شرب ماء اصله نفع من هوش الحوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولسنه يجلو البهاض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعمد لها في اعمالك تصب الحق ان شاء الله تعالى واما دخوله في العلا
الصناعي تدبره فانه لا بد ان يخاطب مادة السران لتسري فيه
كما تسري في الانسان واذا شرب فيه ظهرت الافراج حسنة الاول

وألفت كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدار وجيد إذا
 كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بقته الذي هو السرطان
 بشرط الصلاح لمحاله والسلامة من النجوم والاتصال بالسعوى
 فيدبر حجب ما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادئ هذه
 الصناعة متعلقة بمسير الفلك والكواكب السبعة ولا بد في
 المبادئ الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
 النصيب في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
 الغرض في المنشأ وأياك ثم أياك والتمنّى لفته والاعتناء وان تبدأ
 في شيء من أعمالك والقمر منحوس وتكون النصيب منحوسة
 غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على جهة الحقيقة فلا بد
 ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما أثر ذلك عليك
 فساد في ذلك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
 الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من آثار القدره الإلهية ومن
 شؤون الرحمن وأقول ان العمل اذا كان مناسباً للكوكب في شيء
 من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
 او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبداء به في اوقات
 صالح ذلك الكوكب ايضاً فان صلاح الوقت طلبهم الصلاح
 واية لحصول المنافع وعلامة التأييد بالفتح من الكريم الفلاح

دأماً فساد الوق فهو طلمم الفسا والتعويق والمعاندة والعنا وظهور
 العوائق وقيام الإضداد وفسا للحصول وعدم الوصول علماً
 المحول نسل الله العفو والعافية من الخذلان ومن سائر أسباب
 المنع والحرج وان يبلغنا ما نرود من الوصول تمام المسؤل
 وبلوغ المأمول ثم نقول في التدبير الهندبان ترضضاجيل
 وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الانا للتقطير
 ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
 في كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
 الماء المقطر عند التما وكلك الملح يستخرج من الانغال بمادة
 السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكب عليه اسم الوقت يستعمل منه
 ويوضع فان في هذا المدبر الكرم مفتاح عظيم اصلاح جميل
 وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحراق
 ويلطف كل مزاج في كل علاج وبعين على الاتحاد وعلى بلوغ
 المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد فانهم
 افهم واما البرزق طونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب في المفاصل يظهر
 منه رطوبة غرابيه بمحمة الماء بر جرجة زبقية والمستعمل منه
 للتبريد ووزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب في الماء ويحد من
 الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قائل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضماداً ومع الادهان اللطيفة ليضم وأما
 فعله في العالم الصناعي تدبيره فانه يؤخذ من لعبة اغنى
 ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
 يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
 عليه بضم مثله ويضرب ثم يقطرويرد الماء على النفل سبع مرات
 فانه يخرج منه ما زبقياً عجساً له فعل جميل في الارواح ملحه
 ايضاً ملتقى بالاملاح وكل فعله ايضاً في الاجساد فانه يعينها
 على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه ثم عرّو جعل والسلام
 واساكل من البنج والشكران فان الحكيما اعتبروها واعتمدوا
 تدبيرها باوضاع والوان لما يروونه منها من اعمال الخراسم
 وفي المرققات القوية لكل قائم للسلام من الاحياء والجمادات
 جور ذوى الظلم ولسبلغ الغرض والمراد من الاعراض
 واما تدبير هذه الاشياء في العالم الصناعي فاما يعقد بها زوال
 الاحراق والاعتراق عن اشياء يقصد بها تحييد الاوراق
 عقد ها وتثبيتها وتصريفها في اشياء وغالب المقصود في
 الصناعة مبنى على تاصيل هذه القواعد الصحيحة ^{سبع} وتاصيلها
 واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صفراء
 وزهر اصفر ومنه ما هو كوك وله زهر ازرقي ومنه ما له ورق

كباد وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ايضا
 واما الشيكرا فهو نبات يعلو وله اصول وانايب طوال مثل
 انايب القصب مجوفة لينة واذ اتم علوها فوق قامته الانسان
 ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمها جوني ويقار بالشبث الكليل
 فاذا ظفرت باي مفرد كان من انواع البنج والشيكرا قرصه
 جيدا وصف له بقدر الربع من وزنه من مادة السربان ثم
 قطره واجعل الماء على الجديدي في التكراد سبع مرات ثم استخرج
 الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فشام من اليوم الى ايام وانما
 يعمل منه البنج البنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم في
 النوم ليخلص الانسان من الاسر والمصوان وبلوغ الغرض من
 ابي كاين كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد
 ذكرنا في اول الكلام فندبره ان كنت تفهم والسلا واما كزبرة
 البئر التي هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفا موجودة
 في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينفع به و
 ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذبا لي ان يحجر الماء
 ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع البطن الحار عسر البول
 ولنفث الحصى والحجارة من الكلى والثانية وينفع من هوش
 الحوام وفيه فوائد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها في العالم الصناعي فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة قلسريان لأنها من سر المفتح الاصلي
في البنان ويعض سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما نقد في التدبير المحكم فيعمل ويعقد ويظهر ويقطر ويجلو
القدر ويسفل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فانهم هذا التعليم
واسكره تع بقلب سليم وهو تع بكن شئ عليم واما البرد فله
شجر البق الذي هو البعوض لان لها اقاع تنفع كالرمان و
تنفع فيخرج منها البعوض وهي من اشجار العظام الكبار وتون
بالغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قو
القبض وقوة الجلامع وورقها والحاء لها ينفع من تعسر الخلد
ضماد مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من يضر بمولم فانه
يدملدفع الحال يبرئ من الجرب المنقح واذ ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المسكرة فانه يدملها ويلها وعصارة الورق تنفع من الاذ
بالقطير فيها فاتره ويخلط بالعدل ويكتحل بها فترى من الغشا
التي على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رصه بالخل وطلى
البرص اذهب واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فهي كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التي هي مما جدر

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربيع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استنقطره وكره سبع مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قد صافي الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسام بما فيه من
النورانية والجلالية والروحانية الطاهرة للكثافة المدرسة
المظلمة ويلين الصعب يشد الرخو ويرئى من القشور فيه
اثار حسنة ومفتاح في اعلاه نور معلق في مصباح فاخرهم افرهم
واما الدباب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وحشبه ثقيل
وزين ترمى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها في بعض ما
بين بياض حمرة وصفرة وورقة مشرف مثل ورق الكرم عود
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدلج
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير مختلج الاجزاء
اصفر وله جوز ومجأ احمر اغبر الى الصفرة يقارب مجأ الخروع
وينبت في اودية الشام واوردة بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضماد على الركبتين الواومتين فينفعهما انفعلا
بينما وان طبخ شيء من الجوز والقفي الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشد لها باذنه تعم وان صنع منه مرهم
مع الشمع نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحد منه فلا يستشف
 ابدا فانه يضرب بقصبة الرية ويمسكها ويقطع الصوت والتغم الضافي
 ويحد الجوحته في الكلام ويضرب بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ
 في العين والاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيفسد الانف يقطن
 مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصمخين
 القطن ايضا ويقطف الورد ويلقى في الماء المعدلة ويمبل ^{جبه} بوج
 عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورد و ^{ان} ح ^{ان} يتمكن الانسان
 من قشوره ونجاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
 اصلها ويلقونها في الماء لئلا تخلق بالقراب من الماء على شطوط
 الانهار فيزول ج الغبار يتعلق بها وباراقها سر بها واما مدخله
 في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تفقد في الدار
 فاذا انتهى فبر منه مفلا حايلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
 تظهرها التجربه وافعال من عقد وحل وصلاح بين الاجساد
 والارواح والسلا واما الراي فهو شجر عظيم له ورق مستدير ^{السر}
 وله زهر احمر غميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورد ويتكا
 على الاغصان اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
 صفاء اعلى قدر الاصبع فيها جب عدي الشكل خرمي اللون و
 بزهر هذه الشجرة تخرج الانبذة ويشد بها السكر اذا وضع بها

وفيه نوع من القبض للحرارة والحرافة وإذا شرب منه وزن درهمين
 مع السكر نفع من البواسير وإذا طبخ وجلس فيه ماءه جففها ويزيد
 المقعدة الباردة ومثقال من العسل إذا استعمل فإنه يقلل الدرد
 والحيمات من الجوف ويلين به الصلابة جداً ويسد الرأس
 وينفع من الصم والاصوب أن الإنسان لا يشرب به أبداً لأن
 غالب الأمراض لا تحمله لأنه رطب ما يورث لمن يشربه الدوار والصداع
 وتشنج في الأمعاء وينشف البهش ويقلل حركة اللسان إنما ينفع
 به من الخنازير انشاء نعم وأما تدبيره في العالم الصناعي فأنما يدبر
 ايضاً بمادة السريان من أوله إلى حين تمامته كاله في استخراج
 خلاسته في التفصيل وهي مفتاح أصيل لها فاعمل جميل واستعمل
 في التلحين والتحليل ويصلح الزهرة والمرنج ويلين الصلابات
 كلها حتى البلور والزعجاج والعظام وفيها طلائع وعجايب
 في آثارها آيات وعجايب غرائب فأنهم ما نقوله وأعمل بها أيها المحب
 تصل إلى ما تحب السلا وأما الدلائع فهو البطح الهند المعروف
 بمصر الصغير وهو بارد رطب قري ويسهل في الغذاء والتبريد
 وأما في العالم الصناعي ففيه من الأعمال أن تقود البطح التي
 كانت قارية من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القل

٢
ويقعد على انافع
الصواب والعقول
المليان والبيضات
مع

او الغاسول الطري او زهر الانسان وتترك في اينة واسعة
وتغطي مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهور والثاني منها هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشراتها كان وزن مثقال نفع من عرق النساء
ويؤخذ من ثمره اذابت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وسمع الجوز الرومي هو الكهر يا والجوز الرومي
ورق له لمعان يجري وورده كالذهب المدبر منه ما في العالم الصا
الزهر والتمر والورق واللحم فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السرا
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء بمرسته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من النفل ويجعل الى نصفها من الجوز يعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاتفال ما يندي بهما من مادة السرا بقدر الويسن ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يسو آخر
الدهن بتمامه وكاله ويصير النفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

الملح بمادة السريان ايضم ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم
 الصناعي من الاصلاح للاجسام والادواح باذن الكريم الفتح
 فافهم افهم والله تعلم بكل علم اعلم واحكم واما الخاص فانه ينبت
 في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعبا علا
 ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية وادعة وبرز
 فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المر من
 والغثيان والسعة العقب وان شربه احد والسعة عقر بعد
 شربه لم يؤثر فيه للسعة واصوله اذا طبخت فالتاثيري من الجرب
 المنقروح والقواحي والداخن لقشر الاظفار والحكة ووجع
 الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير
 والاورام ومن الم الطحال ضماد ويشفي منه اليرقان والنفثت
 الحصا من المثانة وفيه طلمس اذا تحملت المرأة من برز في خرقه
 على عضوها وجومت لم تحلم مادام عليها واما ناسه بعد تدبير
 في العالم الصناعي فانه يمرض جدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه
 من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر
 يكرر عليه التقطير بتكرار الجديده باهتمام ثم يستخرج منه ملح
 كما قد منافي التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم شمع
 به وقد تم امره وصار له من القوة ما تظهر به الاوساخ والادنا

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن اللون ويصلح الاجسا ويقربها من الميزان ويجل
يعقد وفيه ايات بينات فسيحاً من اودع النبات سر هذا الايا
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثم شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض هيل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنيا يبر من النخل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حباً
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصنع به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجملائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله قضباً بالنخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونفاها وحفظها واصح اللثة وشدها
وحمرها ويترك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيان
ورماده المحترق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في العلا
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضم بالبرص
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجدي سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبيغ فاذا تم له التدبير
 فاصنع به ما شئت من الاصلاح في ساير الاجسام والاجناس
 والاوراج وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره و
 كل بعيد من الميزان فاقره ما نقول وبالله المستعان اما الطحال
 فهو طهرى وبحرى والبحرى اقوى فعلا من النهري فيجفف
 ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلى في الزيت
 فانه يلبس الاعضاء باذنه تعم وتدبره في العالم الصناعي بمادة
 السريان بعد تخفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
 فيلبسها ويحسن الوانها فيطهرها فاقره اما الكرنب فهو
 عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
 يدمل الجراحات ويشفى من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
 التى يعسر انحلالها ويشفى من الحمرة ومن النرى ومن الفملة
 ويجلو الجلاء اللطيف ويبرئ من العلة التى تنفث منها الجلاء
 واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
 وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بديق الحمية
 وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس وجع المفاصل والقروح
 الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقى الراس من
 الرطوبات الفضليه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الأكلة ومن القروح الخبيثة وإذا أكل المطحول من ورقه
بالحل نفعه والكرنب البحري أقوى فعلا من الكرنب البستاني
وأما تدبيره في العالم الصناعي فإن تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كفاءته قوى زائدة وينفذ فعاله بأذنه نعم فإذا أردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه وضاقوبا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورذا القاطر على الورق الجديد المروض
وقطره وأفلد ذلك سبع مرات ثم استخرج عليه الماء القاطر
منه كما علمت وفي مادة السريان ثم أرفعه للعلاج ولا صلاح
الأجسام وسائر الأجسام والأدراج وفيه يا أخي مفتاح مبارك
وأي مفتاح والسلأ وأما الليمون فيستعمل في بعض الأطعمة
وفي أطفا لهب المعدة ومن أكل الطعابماء الليمون
فيخشي عليه من الحمى والنافض ومن أفسأ الاحشأ وهو يقاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخاطه من يوم إلى ثلاثة أيام وأما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الأدوان ويعفن في الزبل ثلاثة أيام ثم يقطر بالعق
فاذا أفرغ في شيء منه أسلم ما لم يلمس بعد أن يذاب
في مغرفة حديدية محمية بالناء اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديدة فانه ينزل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فوض
 قشره وصاجيدا وعقنه بالمح المصفي بقدر الربع من وزنه
 واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به الة التفطير واستقطره
 بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على النفل و
 قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
 الدهن ثم استخرج المح من النفل بالماء القراح ويشمع كما
 تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح اى اصلا
 ويضاف للصوابين الحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفر بالنعمة
 وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللؤلؤ فقطر ماء
 الليمون المصفي بالنار اللطيفة بالعلقة في الة التفطير واستحق
 صغار اللؤلؤ في هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
 بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صا
 مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
 حتى يركد جيذا وصف الماء عنه لتزول منه النخوصه وكرّر
 الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
 فحبيه بعلقة من الفضة ودوره كالحجر او كما تريد من اصنا
 حبا الجواهر او مثل البندق واكثر واتقبه بشعر الخنزير او
 بشرط من الذهب فرغه عن بعضه علقته في الظل ووقه

من الغبار حتى يحف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
 الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه^{فاذا}
 اشوى الحوت في الفرن فتركه حتى يبرد واستخرج منه
 الجواهر فان رايته كما تريد في الانغفار والصفاء والاصقل
 ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد
 ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكر عليه العمل
 حتى ترى ماتج واعلم ان حبل اللؤلؤ الصغار بالزبيق
 المحلول كان اقوى انخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
 تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النار فنباتة
 يشبه نبات الكنان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من
 البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة وله زهر ابيض ثم صغبر
 يشبه حب الاس الى الاستدارة اخضر ثم يجف وقشره صلب
 اسود وداخله ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص القولي و
 الجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاطفال الفاسد^{سنة}
 ولا يقدر على تناوله الامفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلا^ح
 خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى
 من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعي فيما يصلح^{بعد}
 رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التفتيش عليه

مع اعادة الماء على الجدي سبع مرات ثم يستخرج منه الملح المفيد
 من الانتقال ثم يستعمل في اصلاح الاجسام الناقصة وفي اخراج
 اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسام والارواح
 بتدبير الاصلاح بما في هذا المفناح فانهم افرهم والسلام واما
 البشنيين والبشنيين فتلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
 ما زهره اسما يخوف وازرق والبشنيين زهره ابيض ومن طبع
 هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام وكثرة استعمال الماء
 المقطر يضر بالمغنى ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقوع ومنه
 ما يعمل في المراهم واجساد الملتين والمبرد للاجسام واما تدبيره في
 العالم الصناعي على انفراد فضعيف واما التركيب الجيوش
 ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
 الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
 وبقدر الربع من مادة السربان ويعضن سبعة ايام ثم يقطر
 ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
 التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجسام
 والارواح لان فيه سر من اسرار المفناح والسلام واما القرع
 الذي هو اليقطين المذكور في القران المبين وفيه منافع
 للمحرودين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل بالحمود

الادهمان واذا التحل بماء زهر اذهب الرمذ الحار وقشر القرع
 اليابس اذا احرق ودر على الدم المتبعث قطعه واذا احرق سحق
 وعجن بخل وطلّى به على البرص نفع واذا قورت القرعة
 عند انقائها من راسها وحشي جوفها من خشت الحديد
 وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشمل
 على اربعين يوما ثم تقطف فيستخرج ما في حشوها ويعصر
 الماء الاسود بمجث يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الخناء
 ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه وبعد فصوله
 نفذ الى اصوله فصبقها مدة سنة واما تدبيره في العالم
 الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
 للزجاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
 الاصلاح فنانخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بوزنه
 وباطنه وظاهره مع بزره رصا جيدا ويضيف اليه من ابي
 الزجاجات شئت او ابي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
 وتعقنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما يقطر سبع
 مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصينغ والدهن ان
 كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الانتقال جفت فيستخرج
 منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بماد برت بمفناح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
 الاشياء نسبة وميزان في الاصلاح فتتفط كل ما نقول له ملك
 ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القنأ والنخار فهما
 مناسبان للقرع في الطبع ولك في تدبيرهما الاختيار والاختصاص
 والاختيار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض ضامكا
 ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفير
 سبعة ايام فتكتسب التحايل والقوة والغليان فيودع حج في
 اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرر ثلاث
 مرات ثم يستخرج الملح من القفل كما تمك وقد ظفرت بمفقا
 فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
 اما الشيلم فهي المسمى بالزويوان وهو معروف في مكانه وهو
 مما يخلط بالخطأ او بالشعير فينوم ويسد وله منافع طبية
 للقواحي والجرب في الاضمة واما تدبيره في العالم الصانع فكما
 نقد جمادة السريان في الشعير وفي عمله غشاح كثير فعلى خطير
 فافهم افهم واما شجرة ابي مالك فهي الغاسول النبطي وينبت في
 الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
 ما يبلغ الى ان يصير قرفيري اللون احمر وفي ساقه كعوب و
 عقد متباعدة وعليها ورق عريض قد الكف مشرفا لجوا

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر ملس وفي
 اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
 فريحي اللون في اقاع خضريته فيها برز رقيق اسود وهذا
 النبات بجملته يقتل الدرميحه وله قوة حارة باعتدال ويحلل
 تحليل قوي واصله ابض الداخل لزج وعليه قش اسود فاذا
 ضرب بهذا الاصل مع الماء المحلو فيصير له رغووة كـ رغووة
 الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذنه تعم وامّا
 ورقه فيعمل منه ضماد المصدع واصله يظهر المرة السوداء
 برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداء
 حتى اصحها الجذام باذنه تعم واما تدبيره في العالم الصّافي
 فيؤخذ من القلي فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
 ثم يطبخ بنار لينته هاديه حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
 وضاحيداً وتقر بثلاثة امثاله من ماء القلي الاحمر وتودع
 التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على النفل
 ثلاث مرات ثم يستخرج منه المنح كما تقدم من العلم والعمل
 المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعا
 لانه مفيد الاصلاح من بعدانه غسل يستعمل لزوال
 الادوان والاعلال عن سائر الاجساد والاجساد برامك

كما نقول لعساك ان تبليغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
 كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصقاصف وورقه يستعمل
 في اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
 فهي معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع قليل قليل
 واذا وض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفس الد
 والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضد به التواليل
 قلعها ولين الصفا يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
 ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغ
 نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
 جميعه في العالم الصناعات فيبرض منه الورق والقشر والتمر رضا
 جيدا ويصنف اليه قد والرابع من وزنه مادة السرايا كما نقدر
 بامكان وتستخرج منه المائيم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
 ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماءه ففقيه الصالح
 لساير الاجسا والادواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصح
 به كلما تريد ان تزيل احتراقة فلا يحترق ولا يحترق واما ملح فهو
 بورق جميل ونفعه في العالم الصناعات ليس بالقليل والان فقد
 ارشدناك الى الطريق فانفض بهمة عالية فنتج من النعم والم
 والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام اما الخروب

٢
 ومقل قليل من البان
 البان ينفع من الخروب
 المتحمى بالادوس

٢
 وتدبيره
 ح

فالستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان اخضر مشرقا
 بسواد فيؤخذ ويرض رضاجيدا ويضاف اليه قد نصف وزنه
 من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على مالم يقطر ثلاث مرات
 ثم يستخرج الخلاصة الملحية من التفل بالماء القراح ثم تشمع الملح
 بمقاطرة من الماء وقد بلغ في التدبير الانتهاء فاعقد به الاواني
 وثبت به الارواح وعدل به الاجزاء الرخوة للصالح فافهم انهم
 والله تعلم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازي والنحل والخط والحمل
 والخنشاش فجميعها تفعل في التبريد وفي التليين والاصلاح
 والتجديد وتدبيرها في العالم الصناعي عمادة السريان كما تقدم
 في الخرنوب وفيها مفااتيح نافعة تصل بها الى محبوب باذن الله تعالى
 واما الخبثاء فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
 خضراء وحصاد هذه النبات يصنع بها الحديد بلون الخضر فافان
 شمت راحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
 في قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
 به الرخام الابيض المكس مع قشر البيض المكشكش يصير كاللازورد
 حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في الجدران
 والسقوف واما تدبير هذه النبات في العالم الصناعي فهو فرض
 يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الانتقال
كما تريد ففي هذا التدبير مفناح كرم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذيعقل سليم والسلا واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاله وتفيحه السرور مذكور وتدبيره ايض بمادة
السرطان كما تفد في الغبير فديره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفناح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجدد
الالبان من الجاموس البقر والمعز والضان كما تجدد الانفحة
وله زهر طيب الرائحة وله اصل يصل بجذره شهوة الجماع قوة
الوقاع وتدبيره ايض في العالم الصناعي عمادة السرطان فديره
واعقده الاوابق وثبت به النفوس الاذواح وشده بالزخو
من الاجساد وقربها للصالح والاصلاح فافهم افهم والله تعلم بكل
علم اعلم واحكم واما الغالبيس ويقال الغالبيش فهو نبات مشهور
الرائحة وزهره كالفرفر وينبت في السياجات وفي الطرق وفي
الخربات وقوة ورقه محلاة للاورام الجلدية السرطانية الخنازير
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فخطا
بقد ونصفه من مادة السرطان بعد رصه ويقطر ويفعل به
كما تفد في التدبير المحكم فانه ايض مفناح له نسبة صالحه في

التحليل والاصلاح والتليين للأجسام الصلبة لتوافق النفوس
 والارواح والسلام وأما القلو كس فهو نبات ينبت قريباً من البحر
 وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
 منبسطة على الارض خمسة اوسنة رقاق نحوامن شبر يخرجها
 في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفري وهو حار لطب
 وليس فيه مضرة ويطبخ مع رقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
 به فيدر البول ويولد اللبن وتديره في العالم الصناعي بمادة
 السريان المصلحة لكل شأن فيرض رضا جيداً ويجعل عليه مثله
 من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
 ميزان التحزير ويستخرج منه الخلاصة المحيية فانها نافعة جلالة
 ملينة جليلة وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح
 فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول وأما الغاذانيون
 فهو نبات له ورق شبيه بشقائق النعمان مشرف الا انه اطول
 وله اصل مستدير جلوي وكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
 السريان فانه يحلل الرياح الفاخمة من الارحاً واما تديره في
 العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضاً المثل والمثل في
 الاوزان فاذا تم تديره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
 في كل الاجسام والارواح والله تعلم واحكم وهذا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الحكيم
 الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي
 اتاقررناني مبادي هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
 الاول هو الماء القراح الساري في الاجسام وسائر الاجساد
 والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتليز
 مع الشفاء وقتلنا ان مادة السريان لها قوى تسري في كل معد
 ونبات وحيوان وقتلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية في سائر
 الجهات في كل معد ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
 التدبير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
 والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوصاها
 الى العلم المفيد ولم يسبق عليك منها الا تحقيق الموازين في
 الاعمال والصناعات والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
 التحليل ومنها ما يحتاج الى التلخيص ومنها ما يحتاج الى التشديد
 والتجديد ومنها ما يحتاج الى اللطيف ومنها ما يحتاج الى
 الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصلب ومنها ما
 يحتاج الى الازالة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفهير فلكل
 واحد من هذه الاشياء مقابل في المديرات او مماثل من سائر
 المفاتيح المعلومة في علوم الاوائل فتحتاج اليها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعله كل فاعل
 في كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الربط على
 اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدرنق القابض
 على الحرار والعاقدة على الطيار وقد بلغت باذن اهتدنا ما نرد
 وتخاروا واعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يوفق
 من يشاء بغير حساب ————— الحمد لله الرحمن
 الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول
 من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفصاح وبعدها قول بالله
 الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل على اداء الامانة
 وتقليدها لمن هو احق بهما من اهل الصيانة والديانة انا
 قد قررنا وذكرنا في كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفصاح
 الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب العالم الصانع
 والتمكين من التدابير والتركيب والموازين وعمل الاكاسير اجزاء
 الحجر المكرم واجتهدنا في ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
 من كل قطر وادد دخلنا الى البرابي الصور المنقوشة على الصور
 والحجر وصحبنا الرجال في الفيافي والقفار وفي السهول والادعما
 ونحن نعتبر الايات وما اوجده الله نعم من الاسرار وبدائع
 الاثار في اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب في كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب في كل ما قلنا
وتيقنا الحقايق في كل ما قصدناه والفتناه واعتمدناه في تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب في كل برهنة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتائج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب عليهما من
الاثار والمنافع والعياب والاسرار والطلاسم والغرائب سلكتها
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتجريب التي
بعد المتقن لها من الخطأ باذن الله تعالى على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموائمة والمرافقة اذ لنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة في
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول في الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تأثير الاصلاح
وبقي علينا الواجب عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونظمت
علومها في دفاين الكتب في كل عصر او ان واقول وبالله المتع
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحادق النحر برسر عغير

الحالة في التدبير لما يراى اربها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
 في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
 منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
 والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التأثير ومنه ما يقوم عمله
 في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف عمله
 على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحرير
 فلما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
 الاولى من غير تدبير بعد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلح و
 استعماله من اسرار علم المفاتيح فنرى النبات القوى الفاعل
 مثلاً اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في البسوسة ويطبخ
 في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء فيه الخلاصة
 انظاهرة المعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويمر ويعقد
 منه الملح ويصفى ويكرر ويخرج في الماء ما شئت من الاجساد
 يحوي ويطبخ فيه على الوجه المعتاد يخرج بالماء سحقاً وتشتبه الاجساد
 المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب لطفت في امور
 وتدبيرك على اسرار العجب العجائب فافطن لما ذكرته لك واحذر
 القصور وكل الباب استعن في جميع امورك بانه الكرم الوفا
 واعلم ان كثير من الخلاصة المدبرات التي هي في الحد الاوسط وفي

الحد الاضعف في الفعل والقوة فيها ايضا التأثير كما ذكرنا في الطريق
 الاسهل في التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقص
 في الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى
 الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت او حطت او عدلت فكذلك
 ولهذا المعنى اجتماعا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدبير في
 المفرط في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط في القوة ربما
 افسد بافراط قوته في الاشياء فكلها واحالها الى كيفية بحيث
 لا يمكن عودها فعد لنا في كل تدبير في كل نبات الى ما يصلحها
 والى ما يقوى فعله في الاصلاح ورفعنا الاوسط الى زيادة
 القوة بالنسبة والاضافات حتى عد لنا لك المفاتيح الكلية
 والمجزئية في سائر الجهات لتصل بما امكنت حضاره وتنفوي
 في الاعمال وتندرب في الافعال لتحصل على كل ما انت له بالغلب
 في سائر مفاتيح الكون والمطالب باذن الله والحوال والقوي به
 الله نعم فان قلت هذا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
 احد المفاتيح وبعضها الى بعض هل يقوى بعضها ببعض او
 يضعف بعضها من بعض او يستغنى بعضها عن بعض فاقول
 في الجواب والله نعم اعلم بالصواب ان جميع ما درناه من سائر
 اجزاء النبات ينقسم الى ثلاثة اقسام اودهن وملح وان اختلف

احوال لجبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار وجس
 التامل والهداية والاستبصار فما كان مناسباً للشمس فضاف الى
 المناسب للشمس وما كان مناسباً للقمر فبمكن اضافته المناسب للقمر
 وكان القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
 ان ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
 بالنسبة الى الدار في الثورات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
 كوكب من الكواكب اسم واسم اصله ونوعه ورسمه فيأخذ من كل
 مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجاسه
 بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
 من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشياء تقوى باشكالها
 وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى فحل
 الا الى المدبرات المنسوبة الى فحل وكان لانضام المدبر المنسوب
 الى المشري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشري وكان القول
 في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
 وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكان المنسوبة للزهر
 وكان المنسوبة لبطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرنا يصير
 لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
 طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لرجل توثر التأثير البالغ فيما يناسب رجل من الاشياء المعدية
التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسد المنسوب اليه
وتصلح وتعدله الى يقارب مزاج الشمس والقمر وكل القول في
المفاتيح وكذلك القول في المديرات المنسوبة للمشري فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذي هو المشري في الاجسام المقدسة
المنسوبة للمشري لاسيما في $\text{اسم } \text{هـ} \text{و} \text{ا} \text{و} \text{س} \text{و} \text{م} \text{و} \text{ط} \text{و} \text{ز}$
وكذلك القول في المديرات المنسوبة للمريخ فالفات فعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعوطا في الاجسام المعدية بالسر
والقوة لاسيما في $\text{اسم } \text{ح} \text{و} \text{ط} \text{و} \text{ز} \text{و} \text{م} \text{و} \text{س} \text{و} \text{هـ}$ فتكون مديراته لميع كالصواعق
والبرق المتلاحق في القوة والنفوذ باذن الله تعالى وعمل الفقهاء
لما يريدون وكل القول في المديرات المنسوبة للشمس فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوى النورانية والشعاع $\text{اسم } \text{ح} \text{و} \text{ط} \text{و} \text{ز} \text{و} \text{م} \text{و} \text{س} \text{و} \text{هـ}$
 $\text{اسم } \text{ا} \text{و} \text{س} \text{و} \text{م} \text{و} \text{ط} \text{و} \text{ز}$ الذي يذبوب بايسر الحجي من غير امتناع
ويتنقر سجداته الى طبيعته $\text{اسم } \text{ا} \text{و} \text{س} \text{و} \text{م} \text{و} \text{ط} \text{و} \text{ز}$ في المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكل القول في المديرات المنسوبة للزهر فالفات

تحيل الأجسام المنسوبة اليها من المعادن وتظهر بأسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها إلى طبيعتي النيران من غير شك
ولارب ولا ميم وكل القول في المديرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في اسمها الله ما لا يوافقها في
اسمها الله ما لا يوافقها في اسمها الله ما لا يوافقها في
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكل ايضاً تعدل
المزاج ما لا يحتاج بعده إلى علاج وكذلك القول في المديرات
المنسوبة للزهر فانها تؤثر التأثير البالغ في الأجسام المنسوبة للزهر
وهي جسد القمر الذي هو اسمها الله لقول المزاج في علم
اليزان ويكون من ذلك أكبر قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مديرات الكواكب اذا جمعت بعضها إلى بعض فهي في
افعالها كالطلسم القوية الا وانها طلسم عليه فيهما من فعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف اللذة والنطويل في هذا الكتاب لادخلت من خواصها
وافعالها العجيب العجائب لكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول إلى اصابع المفتاح الاعظم الموصل إلى فتح ابواب الكون
الموجودة في العالم الصانع وما فيها من مديرات اجزاء البحر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طائفة

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
 والعيان ورسوم الاسرارهم واشارة الى مدبراتهم في الصور ^{شكل} والاشكال
 وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
 والطروس على الاحجار وكثروا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
 في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسومه واعلم ان طائفة
 ورسومه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجد في
 غيره وخالف في كل ما شرعناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
 والاصحاب واغنيناك بكتابتنا هذا عن جميع الكتب الجارية
 وعن كل ما دونه القدماء في هذه الصناعة الالهية سلكنا
 بك الطريق السهلة البهية ولم نر من عليك بل اوضحنا المعنى
 الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستحصل
 من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنسائج العالية
 في اسرع وقت بل اتعويق وهو الموفق المصواب واليه المرجع
 والمآب **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وب يسر يا كريم وبعد فهذه البحلة الثامنة عشر من القسم الثاني
 من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارباع في احوال
 اسرار علوم المصباح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
 اجزاء النبات على الوجه المطالب بالسؤال القريب استعزنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصمغ والعلوكان
 فانها ايضا منسوبة للكواكب فيها خلاصات النبات اسرار الطسما
 والعجايب والغرائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
 المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغ الكرم والانزق وفي
 المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والراتنج والمليحة
 والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
 والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
 والسقونيا والموميا والحلتيت والغبر المسك والخمر وفي المرتبة
 الرابعة في الحرارة الفربون وفي البرودة الكافور والافيون
 وجملة ما بعد الحروف ويلحقها من جملة الصمغ اثنان وهما
 الكهر يا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
 من يلحقها بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكر انها من الانواع
 النباتية واما بقية الصمغ التي هي موجودة فيه فهي كثير من
 الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة
 في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثير وغير ذلك فانهم ينقلون
 وحيث قرنا لك ذلك فنقول ان الصمغ الفعالة ايضا منسوبة
 الى الكواكب على التفصيل وسند ذكر لك ما ذكره الحكماء وما
 من العلم الجليل وبآية التوفيق وهو حسنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحارى والبلاد
 البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
 الرمان واذا رعته التيس النضج يلحها ولهذا تسمى لحمة التيس
 ولحم في استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرها
 في كتاب البرهان في اسرار علم الميراث ومن فوائده انه اذا خلط
 بموم وزيت ابر احراق النار والقروح المزمنة ^{مخاط} واحسنه قالم
 بطين الارض ويكون ذكي الرايحه كالعنبر وقال فلاطون في
 الصمغ على وجه الاجمال فيمارواه عنه جابر في المصحح ان
 الصمغ يعمل في الزبيق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصنا
 كما قال فيجيان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
 شيء من التفل ويصفى بحيث ان يصير جوهره الصافي الزيت
 الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في اناء من حلا
 محلي ويوقد عليه بنار الفيلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينقصد
 عقد ثابتا تنصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية
 لا توشفها فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسانها
 مقصودا والسرفي النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
 في التدبير وهو ان يحل اللادن في الخل الثقيل وفي مادة
 السريان باربعة امثال وزنه ياتهما كان ويدرع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفي من عكره حج
 ويخمد به اسم ٢٧٠ ٤٠ اسم ٩٠ ٧٠ ٤٠ بالسقي والسحق و
 التسميع الى ان ينقر وثبوتها فاذا ثبتت تتصرف فيه كيف شئت
 وان خدمت به اسم ٨٠ ٣٠ ٥٠ ٧٠ ٢٠ ٤٠ ٥٠ ١٠
 اسم ٧٠ ٢٠ ٢٠ المبيض واسم ٧٠ ٢٠ ٢٠ اسم ٤٠
 ٢٠ ٢٠ سبكه واقامه في الاذابة فافهم واعلم ان في حله بماء
 السريان سر عظيم في كيمياء العطر والعنبر واللحاج والغوالي
 المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع فففيه سر عظيم
 وفعل جسيم وتدبره ان تدنيه في مغرفة حديد وتلقيه
 في ما يغره من ماء القلي او الفاسول المقطر ٧ مرات ثم في الخل
 الثقيف ٣ مرات ثم في الماء القراح ٣ مرات ثم في مادة الشرا
 ٣ مرات ثم يرفع عندك فانه يحل يصلح للعمل الذي تريد من
 التدبير ثم تعمد الى اسم ٧٠ ٤٠ فتسحقه بمثل وزنه من
 ملح القلي وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغره بالخل الحاذق
 وتجعل في انية من الزجاج ويطحب بنار لينه ٣ ايام وكلما
 نقص الخل تزدده حتى ترده الى مكانه مع الغطاء المحكم وتخذ
 الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمر مرتين من الماء
 المحلو القراح وشد عليه الناد حتى يرسب ويخرج عنه الخل

المحمية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء وما بقي من الخرافة
 عنه فلا فائدة فيه ثم جففه واجعله في قدح تسمع على نار
 لينة جدا والى على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
 من الشمع المدبر بالمقد ذكره فاذا اكملها فطاعه ايضمن
 الشمع وانت تراعيه ولا تزال كل تراعيه وتطاعه هو
 ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري
 ينقر قرص ابيض منقر في دون الاسبوع يتم لك
 المقصود في عمله كفاية وبالنفع لمن يفهم والله تعلم بكل
 علم اعلم واحكم واتما صفة الكرم فانها تنحل في مادة السريان
 وتعد وتضاف الى الملح المكرم المقدر ذكره للاصلاح
 الحكيما وبصابون الحكمة وفيها سراد من سر المفتح و
 اما الانزوت فانه ينحل ايض بمادة السريان وبالنعفين
 وتذكر به اسم الله اسم الله اسم الله اسم الله
 الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو دكن من الادكان
 فاشكره الكرم المنان ومن منافعها اذا دق في البان النسا
 خاصة والكتل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع الموا
 اللصبة والنوازل وكل ينفع في اخراج القذا من كل
 عية ويوقيهما من نادر الحميم من العذاب الاليم فانه يذبل

في البواريق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن وأما
 العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون
 الصافي السريخ الانفراك ومن خواصه ان ذبال القروح والعصرة
 الاند مال ويجلو جلا شديدا ويلصق الجراحات الطرية
 اذا كانت بد منها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
 السريان وطلى على البواسير اخدها ونفع منها وينزل الدم
 واذا خلط بعسل وطلى به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الكلى
 ويجب ان يستحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
 الرملية منه ثم يحفف ويحقق بأربعة اشكال من مادة السريان
 ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخذ به الارواح الاوابق
 المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها وينقيها
 ويعدل اركانها ويصلح شأنها باذن الله نعم واما المرفانة من
 المفردات النافعة الجلالية للقوايا بالدلك ولغيرها بالتدليك
 واذا التحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلماتها و
 اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
 الاس وطلى به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
 سعط منه بوزن دانق على الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
 ثم اقول ان تدبيره في العالم الصناعي مثل التدبير في الارزاق

والصبر وفعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
 تكشف عن الحق والسداد وكذلك القول في المصطلك والكنة
 والراتبايج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
 في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالحق وتفرق بربعة
 امثاله من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
 فتصير كالعسل في يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
 تقشيتها وتصعد هواءا وتشمعها في اقرب مدة واذا عثفت بها
 البوارق المدبرة فالفها تفصل الاجساد الوسخة في نار السبك
 واذا خدب بها الزجاج المكس بماء القلي فانه يذوب في النار
 ذوبا لاجسادا ويقعد الفرار ويقوم الرصاصين على الروبا
 وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قد منا فانها تحل
 الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقو القلعي
 قمرافا يقا على الروبا س انتهاء تم وبالله لم نر من عليك وانما
 ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي وافق و يلق
 ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء فهمك وايا ديك وميزان النار
 فانهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطر
 والسكينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والخفانة
 من الادوية العالية الجلييلة النافعة في اخراج البلغم واصلا

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلط الرديئة المتعفنة
 واذبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
 واما افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل ^{نظرا} وفيها
 من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها واذالت بعض
 احراقها واحتراقها واذالها وتقطيرها فهو المقصود
 منها والاجود في تحليلها سحق ما يمكن منها بمادة السريان
 وتعفنها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم انها ان لم
 تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والايستر تقطيرها
 عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني فيضيع عليها العرق
 وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
 الى التقطير المسهول فاذا تم انحلها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
 في طرق التركيب للبياض واذ انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى
 الحمرة الصافية فاستعمله في التركيب الاصباغ الذميمة فانها
 مفيدة سعيده وهذه كلها قول عدد كنية فاعتمد على ما تقول فاننا
 قد بينا لك الاصول والفصول واه سمعنا هو الحاد من الضلال
 ومن موجبات التخيير والشكوك والذهول هو المقصود وهو
 المجهول والميسر لكل عسير هو مولانا فتم المولى ونعم النصير واما
 العبر والمساك فالحما من انواع الحيوان وان كانا من الصنوع النافعة

الهائلة من شموحات الأنسا وفي حلها اعمال في كيمياء العطر بمش
 ان الجزء القليل منهما يحمل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالأكبر
 والجزء الواحد يفعل في الكثير ولنا بصد شرحه الان ولكن نذكر
 منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عندما نذكر التحريم
 في روائج الاكسبر واما الفريبون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا
 وتوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه من شجرة الا بمجلة فلسفة
 لشدة الحرارة فيعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
 الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزاريق فينصب من
 الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كأنه
 ينصب من انا وينصب منه ايضا في الارض لقوة اندفاعه في
 خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت منفقت منه المنقل
 الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البر وبلاد السودان
 وقوة هذا الد والطبيعة محرقه وجالية الماء العارض في العين ولا
 يقدر على الاكتمال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشيئا من الماشيا
 او الماميران وهو نافع لعرق النساء والقوة والفايح والتوليد
 المفاصل والاضطام ومقدار ما يشرب منه دقائق صمغها باصنع
 والكثير او دهن اللوز وهو يدرى الاصح المزاج الحار ومن يغلب
 عليه الدم واما منفعة هذا الدواء في العالم النساء في الايد من

٢
بعد سدا الانقباض
المسلول بدهن النفع
فاذا اذم عليه السحق
فانه ينفض كالسحق
او كالقطران فيفترج
باب عدة امثاله من
مادة السريان

سحقه من مادة السريان ويعضن الى ان ينحل جميعه وبصير له
قوام كالدهن في الصفا والجريان فيخذ به حج الاوابق كلها
فانه يجربها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زياق سياله
وكك يفعل في الاملاح كلها والبوازيق فانه يجربها ويقويها
ويشد بها وفي عمله نتائج كثيرة وتفصيل يظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام اما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرر المجد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كماء الفريهون ولهذا
المدبر من القوة في البرودة كماء الفريهون القوة في الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفريهون فشد به الانك والابار
واعقد به الاوابق وجذب به كل الاوابق وبرد الاشياء المطلوبة
من كل حار ولا بد للطالب ان يتحقق التحقايق ان تغلج له الابواب
وتنلج له الطرائق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كما يخالف
وكما يوافق وادلك الان على اللطائف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر في كتابه المسمى بالعلم القدر الزبيق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتنج ويصعد حتى يغوص في الماء
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصود الغوص
هنا الثبوت والانسياك ولعمري هذا الميزان الذي ذكره صحيح

محجب فاعتمد فانه قريب الفعل كثير الفائدة وفيه كفاية وبلاغ و
 لكن له تمام لم يذكره جابر وتماهه انما يكون بمطلع القلي بقدر الريح
 من وزن المجموع فافهم ذلك وقال في موضع اخر جزء ملح مزاج
 وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا فينقذ قلت ومقصود
 الخلال هذه المفردات كلها في الخل وتصفيته ثم يطبخ به العبد
 فانه ينقذ لاجل حاله فافهم ذلك وقال في مكان اخر من كتبه
 يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه في اسفل قدر برام صغير
 ويصب عليه الزبيب المحلى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
 بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشاء فانه
 ينقذ رصا صلي اللون يذوب وينطرق وكلما انقص الدهن
 يزداد قلت وفي قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
 يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل في اسفل القد وهذا مما
 يدل على ان ما في اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو ح
 صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
 من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق ما يغمر هو اللبن
 كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يؤخذ عليه
 بنار لينه فسلم قوله من الغدوة الى العشاء فلا يفيد واما قوله
 وكلما انقص الدهن يزداد يعني دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعدد رصاصي اللون يعني كالمشوي لا كزحل واما قوله
 يدوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسؤال قال
 ان الزراوند الطويل والمدخر يخرج يفعلان في تجفيفه الزبيق
 اذا طيخ بهما بالخل نصف رطل خل خم خمر خمس مثاقيل زراوند
 طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين مثولين فانه
 يجفف الزبيق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
 ولم يذكر الزبيق ميزان واقول ان الريح رطل من الزبيق
 او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
 قال الاستاذ الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
 اذا دق دقانا عاثم جعل في انا وجعل الزبيق من فوقه عقد
 بناريسرة اذا طيخ بهما وهو يقتل الزبيق كما يشمه بقوة منه عليه
 ومتى قتل الانسان الزبيق بالشونيز ثم سبك الملح الانددا
 وافرغ في الملح مراراً عقد فضة بيضا الاشك فيها تقوم
 للسبك والطرق ولا تقو للروباس قال وزعم قوموا ايضا انه
 اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سب ايام بلالها
 فضة بيضا وهو كك فاعرفه قلت وقد حال الامر على غيره
 بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله
 كك والحق اقول ان في طبعة الشونيز والملح الانددا في المقرر

والحل العقد المزبوق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن في التدبير في النبات وهو تعم بكل شئ يصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة ^{الحر} الا
جدا وسرها في تظليلها وهوان تسلم في المنقطر فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والبادروج تصلب الافك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه في تدبير النعنع و
البادروج اقوي في الفعل وانما اراد درج التدبير للطالب في
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا فرغ فيه
عشر مرات تصلبها حسنا قلت والعمل في ماء السلق المعتصر
منه في مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التأثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلا وقال بعض الحكماء ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر وكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل في الحل والعقد والغسل والتبييض وقال في
صفحة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر حفرة واسعة

ويرى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فإذا كان
 الغاسول أخضر أجرى ذلك المحترق قصير عند ما يريد قطعة
 واحدة مجتمعة وإن كان الغاسول يابساً فيصير الرماد منفرد
 الأجزاء وكيف ما كان فيؤخذ وي سحق بأعما بالغا ويعمل في قدر
 من مجحه ويغمر ستة أمثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
 نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويؤخذ رايقه ويرمى
 ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينغقد صلحة بيضا
 مثل البلور قال وهذه الملحقة الشريفة هي أجود أملاح النبات
 وأقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكماء شؤدس الشب
 العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره ولا
 ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيبا كالزبيب والزنجير
 والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
 في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
 ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السركامن والطريق الى تدبير
 اسهل طريق وقد بلغت به الاوائل التدابير العظيمة وكان
 يتلوا شعر الحكماء امر على نيابة يقول لتلاهمته انظر وماذا
 اخرجت الارض من الكون الذي لا ينشئ الى غير ما قلت امس
 لقد صدق الحكماء بما قال ولكن ابن الرجال الذين يفرقون

بين الحق والباطل وبين الصواب والجمال ولكن لكل مقام مقام
 ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح
 القصب المحلوان يؤخذ بمحلمة وتقطع انايبه قدر عقدة
 الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
 قاطر البسه ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
 النهر ويقطر ملح بالعلقة كما تفقد بعد الطبخ وكان افلاطون
 يحل به الزواج حل بليغا لا يحد ابدأ ولا يصعد وكان يجره
 الكبير بت فحمير اخالدا قال وان كان عن وجود القصب الأخضر
 فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
 اسرار النبات والجنوا وقد حذونا حذوهم واخذوا خلاصه
 اقوالهم وحذونا موزنهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
 اخواننا الطلبة لهذا الشأن وبالله التوفيق وهو المستعان
 وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
 البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاعضاء ويحشى
 في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الانفال
 كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
 اكثرها ملح وان به بعيد عليهما ماؤها الاول فاذا صار كالك
 فانه يبيض لكل السود ويطبب لكل ما يلقي عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتأكيد على ما ذكرناه من علم
 النبات القريب والبعيد وقال في تدبير الخطة انه يؤخذ
 منه الحب الحسن النقي الذي هو من حصاد العام ولا يرمى
 شيء من قشوره ولا من النخاله ويودع القرعة والانبق
 ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
 الاحمر المروق الغايص في الجسم فيعزل الماء والدهن و
 تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقاً بالغاً وتعمل في و
 عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطاً جيداً بليغاً ثم يصفى
 عنها ذلك الماء وتعد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
 قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكماء فاذا سحق
 بالنجف ثنته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
 قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
 الا لينظر فيما ذكرناه او لا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
 ونظر ايتما الاولى والاربع عندك في عقلك فنعمت
 وتجتهد فيه وتعنقه والسر اعلى من يفهم الكلام واعلم
 ان القوم لا بد لهم ان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدبير
 والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التوقيف في الاعمال و
 الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجها

وبأه أقسم أني صرحت في كتابي هذا التصريح التام من غير
 ومن يخفي على من له بهذا العلم المام وإنما قصدنا بذلك
 الاعانة للاخوان والمحمد لله وحده ^{الله}
 الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
 الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علوم
 المفتاح أقول ان للحكما في اسرار بعض النبات اقوال مكنومة
 وطلاسم معلومة وخزائن مخفية ومكنومة وهي خارجة
 عن الحدود والرسول لان اسرار الخواص لا يعلمها الا الفيلسوف
 والله تعالى يقول الحق وهو يهتد الى سواء السبيل والتمهيد
 لما أقول انه لما جاز في العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
 قد صنعت الاكسير في بعض الاقاليم والبلاد كما صنع الله
 فلا يمنع بهذا القياس ان تكون في بعض اجزاء النبات طبيعة
 قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمنع اصلا لكن وان جوزنا
 ذلك كالمعذور لان المخاطب في العلوم ما دخل تحت الحدود
 والرسوم وان ظهر بما قلنا شيء في العالم فهو في حكم النداء
 والنادر لا حكم له وانما منع الحكم كون الاكسير من الحيوان
 والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
 الوجود في اجزاء المعادن التي هي لهم في العلم النظري ثابتة

عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
 ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
 قال صاحب الشذور اطلب صبغا في اللجين يغوص و
 انت عن الكبريتين تحيى في حيوان ام نبات نطنه و
 ما لم في الكيمياء خصوص بل فيهما صبغ ولكن خروجه
 الفعل من جنسهما فغوص فتفي ما نفاه او لا واثبت ما
 اثبت اخيرا ولكنه ذكر انه غوبص وقد ذكرنا شرح هذه الايات
 شرحا مبينا في كتابنا غاية السرد وفي شرح ديوان الشذور
 وكل في كتابنا التقريب في اسرار التركيب حققنا الشرح لذلك
 في كتابنا المسي باليهان في اسرار علم الميزان ولو خال لك في
 كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتب واما في كتابنا هذا فقد
 صرحت بما لم يصرح به احد من تقدم والله نعم بكل علم اعلم
 واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
 والنبات فلم يقدروا على ان المفناح الاعظم للبحر المكرم في بقية
 المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهننا على
 هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فناملة فلعل الله ان يهدي
 للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصنوعة
 في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاجبت ان اذكرها

في كتابنا هذا العسائر من له نصيب ان يقف عليها ويهتدى
 اليها من نور عسرها اليها وبالله التوفيق في كل منهج وطريق
 قالوا من العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة ^{من}
 النبات لها دلائل وصفات ويقال لها الورث تشبه المرذوق
 ورقها اذرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة
 ورقها يدق جيداً ويعصر ماؤها ويطحخ به العبد ينعتقد من
 ساعته وانما يكون طبعه بها في قدر من حديد ينعتقد احمر
 كالزنجفر الرمانى الياقوتى في المنظر يلقي منه جزء على مائه جزء
 من اللجين فيصير ذهاباً خالصاً باذن الله تعالى وهذا القول
 من طبعة الامكان ولكن لم يقم عليه برهان الا ان يرى الفعل
 المعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك وبالله
 المستعان ثم قالوا بعد ذلك في الاسرار الخفية والعلوم المخفية
 صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليها ورق يشبه ورق
 الزاير يانج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس ينعتقد له جفا
 يشبه الارز ويدور مع الشمس فاذا رايتها وعرفت بها بعد ما تها
 فخذها ورضها رضاء جيداً واعصر ماؤها والطحخ به الابوق فانه
 ينعتقد ثابت ثم يمزج الرصاص القلعي في الماء المذكور لا مرات
 فانه يقوم قمر على الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلك ظهور

التأثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تنسب
 الشكاى تنبت في الجبال والادوية بشطوط الانهار تقوم على
 ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة في قد
 الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطره كالسك
 الازفر فاذا رايتها وعرفتها بعلا ما لها فخذها ورضها و
 اعصرها ما لها والطبخ به العبد في اناء من الحديد كما تقدم فانه
 ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
 ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائه جزء
 فانه يقوم بنفسه ذهباً على التعليق يا ذاه تعلم قلت واخبرني
 من راي هذه الشجرة عياناً فطلبتهما حتى وجدتتها فاخذت
 منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسر
 فاستحال الى الحرة وتصلب ولم يتهيأ الى بعد ذلك اني الطبخ
 منها الا بق لسوا غل شغليني عن ذلك فذاك عندي قول
 الحكيم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
 الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
 ازرق يشبه اللازورد وروائحها عطره فاذا رايتها فخذها
 ورضها واخذ عصارتها والطبخ به الا بق كما تقدم فانه ينعقد
 نقرة حمر اجزاء منه على مائه جزء من القفر فانه ينقلب شمساً باق

اه تم فافهم وقالوا ايضاً صفة خشيشه لها ورق مثل ورق البند
 واذا شمسها الانسان اخذه القى والغثيان واذا كسرت ساقها اخرج
 منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل المقطع
 وما حوله اذا طنج بها نأى العبد عقده عقدا احمر فيلقى منه على
 الاسرب والنحاس على الفضة تقوم شمساً ولا تستبعد مثل هذه
 الاشياء فان في قدرة اه تم ما هو اعظم من ذلك واقول في
 تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
 صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينقذ بالبيان
 هذه النباتات ومياهاها وعصاراتها انعقد وحيثما مكن انقعا
 ابعض فيمكن ايضاً ثبوته بيد وام الطنج وسريان القوة الفعالة
 فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
 الاجساد الناقصة فيقيمها قمر وحيثما مكن انعقاد احمر فيمكن
 ثبوته ايضاً حيث ثبت فلا شك في سريانه ايضاً وصفة ايضاً
 وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
 العجيب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
 مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومبادئه ومنتهاه والسلالات
 انه يبنى الكلام الى هذا المقام قد ان لنا ان نتم هذا السفر
 المبارك الختام ونسئل اه المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصلة تعم شئ من هذه العظمة فاقول ان من جملة الاسماء
 لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
 ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجج المكرم
 والاكسير الاعظم بتفسير انه تعم علينا ان سلطنا الطريق الواسع
 التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
 في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الواسع
 فنصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
 الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
 على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم الاكبر والصغير
 واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالدين بن زيد
 في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
 تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
 ان تكون مناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسري يستعمل
 ذهباً الا بالاكسير المنصوص عليه وكل القلعي لم احقق انه ينقلب
 فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
 فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدق
 الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
 وجمعت من الكتب الجابريه ما يزيد عن الف كتاب اطلعت بحمد

تم على كتب غالب المحكم في غالب الابواب ولا زالت ارضاء بالعلوم
 والنوايد واقاسى المهوم والشديد الى ان اطلقني اية نعم على علم
 الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الادكان ثم فصح انه من
 فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتائج
 العلوم العجائب والغرائب وكنا قد اتينا في النصايف لا في
 ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والمجادة الاولى ثم انفتح
 علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرجنا انه نعم
 فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
 وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم افصحنا
 ان وضعنا كتابا لنا صغيرا سميته البرهان ثم شرحنا في كتاب
 لنا سميته سراج الادهان في شرح البرهان ولم ننم فاقتمضي
 اينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
 صنفنا كتابنا المسمى بالشمس والمنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
 بالاكسير ثم بد لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكسر الاختصاص
 في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما القضاء
 على الاطلاق بجميع الخواص السادية في جميع اجزاء المكنونات في
 ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل جهة
 وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي

يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال التمر
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرجت الله نعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه ومنزلا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الاذاذل العوام فاوصيك يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا
اله الا هو عالم الغيب الشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
نعم الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون في جانب الدين والامانة والبروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاء والرفاق وقد اخا النبي ص بهن الاعيان من
الصيحاء والاخوان واوصى بنو القريب والمجهر ان قال تع
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تع ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تع اذكروني اذكركم واشكروا لى ولا تكفروا
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا برائة منها الا
بالاى بالمعروف وبالعرفى فاذا راى احدا من اخي من النخس
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملوثة
بالله عز وجل في كل الامور يرشدك الى كل خير ويصبرك من كل
محدور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الاما
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبادة الله فبغيره ولا بعد

اوصلك الله نعم فكن
شفوقا رفوقا محسنا
كس ما تصدقنا عا لما
بدنا المستعد الاخر
فانظر الى الخي من
الخلايق في القرون
السابقة والامم المتعاقبة
يقول لك الامم ما كنت
اتقوا في الا
نالك

الكتاب المبارك في هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كما ان اسمه
 المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
 بالمفاتيح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
 علينا وعلى سائر الاخوان وان يثبت علينا من برة وكرمه
 لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
 الكتاب وبالله المستعان والمحمد لله الرحمن الرحيم العظيم
 السلطان الحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس
 والتمجيد الان وكل وان والى دهر الداهرين

وابدا الابدن وطول الدهور والشهور

والسنون والاعوام والازمان

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم وصلى الله على

سيدنا محمد واله

اجمعين

قدم هذا الكتاب بهذا المقد

يعلم الله وجد بخط المصنف

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الأنوار والمفاتيح
 الأكبر للعالم الأصغر وما فيه من كنوز الجواهر والروض
 الأزهر المشتمل على الغنبر الأعطر وليس فيه
 حشو ولا اختلاط بعلوم آخر الأعلی وبجدة معين
 مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الأولی
 بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
 أید من ابن علی ابن أید من الجلالی
 تغذ برحمته و

اسكنه فسيح

جنّته

وقدر جی بطبعه لطف وبه

الخفي والجلی



بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظفر

من سنة ١٣٢٢

